تقرير الوضع السوري

تقرير شهري يعرض تطورات الأحداث وآخر مستجدات الشأن السوري

شباط/فبراير 2022

- ترقب لانعكاسات غزو روسيا لأوكرانيا على الوضع في سوريا
- حراك في السويداء بشعارات عالية السقف
- مقتل زعيم تنظيم داعش، والأردن يتهم النظام برعاية تهريب المخدرات ويصفها بالحرب عليه
- النظام يعلن عجزه عن تقديم الدعم للمواطنين في مناطق تواجده، وإسرائيل تواصل قصفها
- ندوة لمعارضين ومراكز أبحاث في الدوحة، ومؤتمر كبير لرفض التطبيع مع النظام في اسطنبول

فهرس

ملخص تنفيذي

المعطى الميداني

ملخص الأوضاع الإنسانية لشهر شباط/فبراير
مقتل 252 طفلاً فلسطينياً في سوريا منذ 2011
روسيا تجرب سلاحاً جديداً في سوريا
تكرار حوادث دهس مدرعات روسية لمواطنين
روسيا تبدأ تجنيد مقاتلين لإرسالهم إلى أوكرانيا
الأمم المتحدة تعلن ازدياد عدد المحتاجين للمساعدة في سوريا
أسوأ وضع اقتصادي منذ 2011
استمرار الاغتيالات واستهداف النظام في درعا
تطورات متلاحقة في حراك السويداء
تطورات وباء كورونا وتعامل مختلف الأطراف في سوريا معه
مجزرة في مدينة الباب بريف حلب الشرقي وتركيا تعلن الرد
عملية "نسر الشتاء" العسكرية التركية الجديدة في سوريا والعراق

النظام في سوريا

رئيس حكومة النظام : الدولة لم تعد قادرة على تقديم الدعم
النظام يقدر خسائر قطاع النفط ب 100 مليار دولار منذ 2011
النظام يجتمع مع مسؤولين من كوريا الشمالية لمناقشة مواجهة العقوبات
اعتقال أشخاص بتهمة نشر معلومات على الانترنت
وزير الدفاع الروسي يلتقي رئيس النظام في سوريا دون معرفة المكان
النظام يؤيد الغزو الروسي لأوكرانيا
معلومات عن أخطاء جسيمة ارتكبتها الأمم المتحدة في تعاملها مع النظام
الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على 5 نساء من عائلة رئيس النظام
سجن جديد لحزب الله في مناطق تواجد النظام
لا تقدم في العلاقات الاقتصادية مع الدول المطبعة مع النظام
الأردن يتهم النظام برعاية تهريب المخدرات إليه، والعدائية ضده
نشاط ملحوظ للسفارة الإماراتية في دمشق ولقاءات مع شخصيات من النظام وشخصيات دولية
النظام يضغط على فلسطيني سوريا لتجنيدهم في صفوفه
النظام يفصل مدرسين في دير الزور لم يجروا عملية التسوية
وفد سوري في موسكو يطلب مساعدات اقتصادية
لجنة المصالحة التابعة لحكومة النظام تفشل في إتمام عمليات التسوية داريا

المعارضة السورية

تعاطف كبير من المعارضة مع أوكرانيا، ودعوات لتصعيد العمل العسكري ضد القوات الروسية
تراجع كبير لغارات روسيا على المناطق المحررة، وتوقف دورياتها منذ غزوها أوكرانيا
هيئة التفاوض المعارضة ترفض سياسة خطوة مقابل خطوة

الائتلاف يطالب الولايات المتحدة بالتدخل لإطلاق سراح ألوف المعتقلين السوريين
تحركات جماهيرية في المناطق المحررة شمال وغرب سوريا
منسقو استجابة سوريا يحددون مشاكل المحرر
وصول مساعدات من فلسطين والكويت للشمال السوري
84 هجوم على المحرر خلال 40 يوم
هيئة تحرير الشام تحث المسيحيين على العودة لمنازلهم
ندوة لمعارضين ومراكز أبحاث في الدوحة تتمسك بوحدة سورية وبإصلاح هيئات المعارضة
مؤتمر في اسطنبول ضد التطبيع مع النظام
عزل 6 بينهم قائد فصيل معارض مثير للجدل في الشمال المحرر
اشتباك بين فصيلين معارضين
مقتل مدني تحت التعذيب في سجون فصيل معارض، والفصيل يحيل الجناة إلى القضاء
فصائل معارضة تندمج في كيان جديد

مناطق سيطرة ميليشيا قسد شرق الفرات

تواصل المواجهات العسكرية بين قسد وقوات المعارضة والجيش التركي
المجلس الوطني الكردي ينتقد بشدة سلوك الإدارة الذاتية-البيدة-قسد
الإدارة الذاتية ترحب بدعوة روسيا لإشراك الأكراد في اللجنة الدستورية
الإدارة الذاتية تطالب المجتمع الدولي وأمريكا بدعمها
سلسلة انتهاكات وانتقادات للإدارة الذاتية وقسد
اتهامات لقسد بإعاقة عودة سكان حي غويران العرب إلى بيوتهم
قسد تتهم التحالف بفتح أجوائه للجيش التركي
قسد تعلن تصفية قيادي في داعش وإلقاء القبض على آخر

تحركات دولية في الشأن السوري

بيدرسون قلق من تراجع الاهتمام الدولي بالوضع في سورية بسبب غزو أوكرانيا
جنرال أمريكي : غزو أوكرانيا سيهز استقرار سوريا الشرق الأوسط
تحذيرات إعلامية غربية من تكرار الغرب أخطاءه في سوريا في أوكرانيا
نشر طائرات روسية في سوريا رداً على نشر طائرات للناتو في المتوسط
القاعدة الروسية في سوريا رأس حربة بمواجهة الناتو
مستقبل التنسيق الأمني الروسي الأمريكي في سوريا
توقعات برفع عقوبات قانون قيصر عن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام
لقاء في المركز الرياعي في بغداد يضم سفراء سوريا وروسيا وإيران مع مستشار الأمن القومي العراقي
تحقيق فرنسي حول ضلوع منظمة "احموا مسيحيي الشرق" بانتهاكات في سوريا
اتصال أمريكي مع النظام السوري للكشف عن مصير مواطن أمريكي معتقل
مسؤول أمريكي: لا تغيير على منع الصدام مع الجيش الروسي في سوريا
تسهيلات للقضاء الفرنسي لتمكنه من ملاحقة المتهمين بجرائم الحرب
جدل عربي حول تطبيع العلاقات مع النظام وعودته للجامعة العربية
روسيا لا تعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان
بيلاروسيا تبحث عن النفط في سوريا

عمليات الاحتلال الإسرائيلي وتحركاته

ثلاث غارات إسرائيلية في شهر شباط/فبراير
تصاعد اللهجة الروسية المنددة بالغارات الإسرائيلية، لكن التنسيق مستمر بعد غزو أوكرانيا
حذر في الموقف الإسرائيلي تجاه غزو روسيا لأوكرانيا، بسبب سوريا
التشويش الروسي يصل إلى تل أبيب
ميناء اللاذقية بات نهائيا بيد روسيا، وخارج أي نفوذ إيراني
"إسرائيل" لا تمانع من وصول غازها إلى لبنان عبر سوريا
الاستخبارات الإسرائيلية : النظام غير ديمغرافية سوريا

عمليات تنظيم داعش وتحركاته

اغتيال زعيم تنظيم داعش في إدلب
تواصل عمليات التنظيم في البادية السورية
مقتل قيادي سابق في داعش
توقعات باستمرار عمليات تنظيم داعش
توقيف 22 شخصا في تركيا بتهمة تمويل داعش

سوريون في المهجر

تركيا توقف منح الكملك للسوريين القادمين من مناطق تواجد النظام
اتفاق مع وزير الداخلية التركي معالجة الأوضاع التي تخص السوريين في تركيا
قبرص التركية بحاجة لأيادي السوريين المقيمين في تركيا
بريطانيا تحقق بممارسات عنصرية بحق لاجئين سوريين في شركة ممولة من الدولة
تجمد لاجئين طردتهم اليونان بعد نزع ثيابهم
الحكم على فرنسي انضم إلى جبهة النصرة
مؤتمر للمهجرين السوريين يحدد شروط العودة لسوريا
رجل أعمال سوري يشكل فصيل للقتال في أوكرانيا
نقل أكثر من 4000 لاجئ من مدينة تركية
تركيا تتخذ إجراءات لترحيل 5 لاجئين
استطلاع للداخلية التركي يبين نسبة السوريين الراغبين بالعودة والغير راغبين بها

أخرى

رئيس حزب لبناني ينتقد عجز لبنان تجاه التهريب من سوريا إليها ويتهم النظام السوري بالتواطئ
تقرير بريطاني: جوازات سورية مزيفة كانت وسيلة داعش للعبور إلى أوروبا
صحيفة تكشف عن ثروات اثنين من عائلة الأسد في سويسرا
منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تؤكد استخدام أسلحة كيماوية بلدة كفرزيتا بريف حماة بتاريخ 1 شباط 2016.
حجاج إيرانيين وجهتهم مقام السيدة زينب بالعاصمة دمشق
جدل دولي حول استعادة الدول الأجنبية رعاياها من عوائل تنظيم داعش في سوريا

ملخص تنفيذي

- شهد شهر شباط/فبراير 2022 بدء غزو روسيا لأوكرانيا، الذين يراقبه السوريون باهتمام منتظرين انعكاسات هذا الحدث على بلدهم. وقف النظام مع الغزو الروسي وبرره، فيما تعاطفت أوساط المعارضة مع الجانب الأوكراني، ولم تخف سعادتها بانشغال روسيا عن قصف المناطق المحررة، وتعرضها لعقوبات دولية قاسية، وحصار وقيود قد تضعف وجودها في سوريا.
- وشهد شهر شباط/فبراير 2022 حراكاً مدنياً في محافظة السويداء ضد تدهور الوضع الأمني والمعيشي في المحافظة ذات الأغلبية السكانية الدرزية، وأعلن رئيس حكومة النظام في سورية أن الحكومة لم تعد قادرة على تقديم الدعم للمواطنين المقيمين في مناطق تواجد النظام.
- كما شهد شهر شباط/فبراير 2022 عقد تجمعين كبيرين معارضين للنظام، الأول ندوة عقدت في العاصمة القطرية الدوحة حضرها معارضون ومراكز أبحاث سورية، خصصت لبحث مستقبل الأوضاع في سوريا، والثاني مؤتمر كبير عقد في مدينة اسطنبول التركية وخصص لمناهضة التطبيع مع النظام.
- وصعد المجلس الوطني الكردي المعارض من انتقاداته للإدارة الذاتية شمال شرق سوريا، التي يسيطر عليها الاتحاد الديمقراطي (البيدة) التابع لحزب العمال الكردي التركي البككة، وذراعه العسكرية قوات سورية الديمقراطية (قسد).ورفض المجلس الانتخابات التي تجريها الإدارة، والدستور الذي تضعه للمنطقة التي تسيطر عليها بدعم أمريكي.
- وعبر مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا "غير بيدرسون" عن قلقه إزاء تراجع الاهتمام الدولي بالوضع في سوريا، فيما أكدت مصادر غربية أن القاعدة الروسية في سوريا تشكل تهديداً لدول حلف شمال الأطلسي -الناتو، وأن العقوبات الغربية على روسيا تحد من القدرات العسكرية للقاعدة.
- وخلال شباط/فبراير 2022 قصفت "إسرائيل" مواقع في مناطق سيطرة النظام في سوريا، ثلاث مرات. في الوقت الذي أكدت فيه روسيا استمرار التنسيق العسكري الروسي الإسرائيلي في سوريا بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، وظهر تمسك إسرائيل بهذا التنسيق على مواقفها من الغزو، حيث اتخذت مواقف غير قاطعة تجاه الغزو.
- وشهد شهر شباط/فبراير 2022 قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية في ريف محافظة إدلب أدت إلى مقتل أبو إبراهيم القرشي زعيم تنظيم داعش. وتضمنت العملية سقوط طائرة مروحية أمريكية، ومقتل العديد من المدنيين.
- وفي شهر شباط/فبراير 2022 أعلنت تركيا أنها ستوقف منح وضع الحماية المؤقتة (الكملك) للسوريين القادمين من مناطق وجود النظام في سوريا.

المعطى الميداني

ملخص الأوضاع الإنسانية لشهر شباط/فبراير

وثقت المنظمات المختصة خلال شهر شباط/فبراير 2022 في سوريا مقتل 161 مدني على الأقل، بينهم 28 طفلاً و 6 سيدات، النسبة الأكبر منهم على يد النظام، ومقتل 66 شخصاً تحت التعذيب، وما لا يقل عن 203 حالة اعتقال تعسفي، منها 13 طفلاً، معظمها على يد النظام في سورية. وسجل الاعتداء على 6 مراكز حيوية.

مقتل 252 طفلاً فلسطينياً في سوريا منذ 2011

كشفت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" عن مقتل 252 طفلاً فلسطينياً في سوريا، منذ عام 2011. فقد قتل النظام 129 طفلاً فلسطينياً بسبب القصف، و15 طفلاً قنصاً، و11 طفلاً بطلق ناري، إضافة إلى مقتل 34 طفلاً نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية، و12 طفلاً لأسباب مختلفة مثل: (الحرق والاختناق والدهس والخطف)، وطفلين قتلا تحت التعذيب في معتقلات النظام، دون تسليم جثتيهما إلى ذويهما، وقتل 26 طفلاً بفعل السيارات الملغّمة، كما قضى 22 طفلا فلسطينياً غرقاً.

روسيا تجرب سلاحاً جديداً في سوريا

قال مصدر عسكري روسي، يوم 19 شباط/فبراير 2022 إن القوات الروسية في سوريا استخدمت نسخة مطورة من المسيرة الانتحارية "لانتسيت" من قبل وحدات عسكرية روسية ضد مواقع "إرهابية" في سوريا. وكان وزير الدفاع الروسي، قد ذكر سابقاً أن القوات الروسية جربت أكثر من 316 نموذج سلاح في سوريا منذ تدخلها إلى جانب النظام في عام 2015، وأن الجيش الروسي عمل على تطويرها بناء على تلك التجارب. وبحسب بيانات حقوقية أسفر التدخل العسكري الروسي في سوريا عن مقتل 6900 مدني على الأقل، بينهم نحو ثلاثة آلاف طفل وامرأة.

تكرار حوادث دهس مدرعات روسية لمواطنين

تكرر تسبب المدرعات الروسية بحوادث مميتة، بسبب السرعة الزائدة، واستخدام آليات عسكرية وسط كثافة سكانية مدنية. فقد دهست مدرعة روسية يوم 23 شباط/فبراير 2022 ثلاثة أشخاص كانوا على متن دراجة نارية في بلدة حطلة بريف دير الزور، ما أسفر عن وفاة سيدة وإصابة ابنها وزوجها. وحصلت حوادث مماثلة، في عدة مدن سورية، في الأشهر الماضية

روسيا تبدأ تجنيد مقاتلين لإرسالهم إلى أوكرانيا

وفي 27 شباط/فبراير 2022 بدأت القوات الروسية، عملية تجنيد عدد جديد من المقاتلين بمحافظات عدة في سوريا، تمهيداً لنقلهم إلى القواعد الروسية في أوكرانيا، والقتال إلى جانب قواتها. وبحسب موقع محلي، فإن المندوبين المرتبطين بروسيا، والعاملين على تجنيد المقاتلين سابقاً للقتال في ليبيا وفنزويلا، بدأوا بتجهيز قوائم بأسماء الراغبين بالقتال إلى جانب القوات الروسية في أوكرانيا. ولفت إلى أن عمليات تنسيق

القوائم لتجنيد المقاتلين تركزت في مدن الساحل السوري وجنوب سوريا، مشيراً إلى أن عملية التجنيد ما زالت مقتصرة على تنسيق قوائم الأسماء، وإجراء الدراسة الأمنية.

الأمم المتحدة تعلن ازدياد عدد المحتاجين للمساعدة في سوريا

أعلنت الأمم المتحدة في 24 شباط/فبراير 2022 عن زيادة عدد المحتاجين إلى مساعدات إنسانية في سوريا خلال العام الحالي، من 13.4 مليون إلى نحو 14.6 مليون شخص، بزيادة 9%عن عام 2021. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة "إن قدرة الناس على تلبية الاحتياجات الأساسية تتناقص، مع تأثير غير متناسب على الأسر التي تعيلها نساء، وكبار السن الذين لا يوجد لديهم دعم عائلي والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال". وأضاف "أن أسراً سورية عديدة تتجه إلى طرق سلبية للتكيف، بما في ذلك عمالة وزواج الأطفال، وبيع الأصول الإنتاجية"

أسوأ وضع اقتصادي منذ 2011

حذرت "لجنة الإنقاذ الدولية" من أن السوريين يعانون من أسوأ أزمة اقتصادية منذ بدء الحرب، مع مستويات قياسية من انعدام الأمن الغذائي، وارتفاع سريع في أسعار السلع الأساسية، وتوقعت مزيد من التدهور في عام 2022. وأضافت أن نقص المياه يخلق ظروفاً شبيهة بالجفاف للملايين، ويعرض قطاعي الصحة والمياه للخطر. وختمت بالقول : "الوضع الإنساني داخل سوريا هش"، وعدد الأشخاص المحتاجين إلى الرعاية الصحية ارتفع في عام 2021 ومن المتوقع أن يرتفع أكثر في 2022..

وفي تصريح مفاجئ قال نائب رئيس الأركان الروسي بتاريخ 15 شباط/فبراير 2022: "عندما كانت هناك حرب مشتعلة، كان الناس في سوريا يعيشون أفضل من الآن".

استمرار الاغتيالات واستهداف النظام في درعا

ارتفعت وتيرة عمليات الاغتيال والاعتقال بشكل ملحوظ في محافظة درعا جنوبي سوريا، خلال شهر شباط/فبراير 2022. وتم توثيق مقتل 37 شخصاً على الأقل، حيث جرت 35 عملية ومحاولة اغتيال، أسفرت عن مقتل 26 شخصاً وإصابة 10 بجروح متفاوتة، بينما نجا 8 أشخاص من محاولات اغتيال. ومن بين القتلى 16 مدنياً، وعناصر بفصائل المعارضة سابقاً، وآخرون انخرطوا بمجموعات عسكرية مختلفة بعد "التسوية"، إضافة إلى ثلاثة عناصر من قوات النظام على الأقل، بينهم ضابط. وشهدت درعا يوم 19 شباط فبراير قيام ضابط من المخابرات الجوية بقتل طفل من مخيم النازحين بوحشية، وقام بتعذيب طفل آخر.

وعلى صعيد الاعتقالات، شنت قوات النظام 8 عمليات مداهمة بالمحافظة واعتقلت 37 شخصاً، بينهم امرأتان وطفل، وأفرجت عن 14 منهم بوقت لاحق، كما سجل حالتا خطف طالت طفلة وطبيباً، أفرج عنهما خلال الشهر ذاته. وسلط خطف الطفل فواز قطيفان لعدة أشهر ثم الإفراج عنه يوم 13 شباط/فبراير 2022 مقابل فدية تتجاوز 110 آلاف دولار، سلط الضوء على ظاهرة الخطف مقابل فدية أو للابتزاز، والتي تنتشر في كل أرجاء سوريا، وخاصة في مناطق تواجد النظام. كما تستفحل ظاهرة الاضطرار لدفع رشاوى للموظفين في الدوائر الحكومية للحصول على الخدمات المكلفين بالقيام بها للمواطنين.

تطورات متلاحقة في حراك السويداء

شهدت محافظة السويداء في جنوب سوريا، ذات الأغلبية الدرزية، أوسع انتفاضة منذ انطلاق الثورة السورية قبل 11 عاماً، بعد قرار صدر عن الحكومة يوم 3 شباط/فبراير 2022 برفع الدعم الحكومي للخبز والمحروقات ومواد تموينية أخرى، عن شرائح واسعة من المواطنين في مناطق تواجد النظام في سوريا.

ففي 4 شباط/فبراير 2022 قطع مدنيون، منهم ذوو قتلى النظام والمليشيات الرديفة له، الطريق العام في مدينة شهبا، احتجاجاً على قرار استبعادهم من الدعم الحكومي، واستمر القطع رغم دخول وساطات لإنهاء الاحتجاج. ويطالب المحتجون بالرجوع الكامل عن القرار، بخلاف ما حدث عقب اجتماع محافظ السويداء مع محتجين آخرين في السويداء، حيث فتح المحتجون الطريق بعد وعود قُدمت لهم ببيع الخبز للجميع بالسعر المدعوم.

بينما قالت حركة "رجال الكرامة" إن سياسة صناع القرار في حكومة النظام "منفصلة عن الواقع"، وتهدف إلى تهجير الشعب السوري وتجويعه، محذرة من حالة الاحتقان بمناطق سيطرة النظام بعد القرارات الأخيرة، ما ينذر "بتفجّر الأوضاع كنتيجة حتمية للسياسات الممنهجة التي تعمل ضد مصالح الشعب السوري"

وفي 6 شباط/فبراير 2022 تحول قطع الطرق والاعتصامات إلى احتجاجات واسعة في عدة مناطق من المحافظة، وتظاهر العشرات في مدينة السويداء ورددوا هتافات مناهضة للنظام. وقطع الأهالي، الطرقات في عدم بلدات في المحافظة. ورد النظام بإرسال تعزيزات عسكرية كثيفة إلى المحافظة، كما نشر عناصر أمنية مسلحة على أسطح المباني.

واستمرت التظاهرات والاحتجاجات وقطع الطرق 6 أيام على التوالي، وارتفع سقف المطالب والشعارات إلى "بناء وطن لكل السوريين" وتطبيق القرار الدولي 2254 الذي ينص على الانتقال السياسي في سوريا. وأيد حزب "اللواء"، الاحتجاجات الشعبية، مؤكداً أن الحراك السلمي بداية الطريق للوقوف بوجه مخطط تفريغ وتهجير أبناء السويداء بشكل متعمد.

وانقسم الشارع في السويداء بين تيارين حول الاحتجاجات والمطالب، الأول يضم المعارضة والمثقفين ونشطاء المجتمع المدني والتيارات المدنية ويرفع مطالب عالية ووطنية كرفض التجنيد في جيش النظام، وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية وشعاراته هي نفس شعارت الثورة المتمثلة بالحرية والكرامة، والثاني يضم أشخاصاً يعتبرون مسؤولين عن حالة الانفلات الأمني، أو محسوبين على السلطة، وتقتصر مطالبهم على مناشدة النظام إعادة الدعم على المواد التموينية.

وشهدت الأيام الستة تلقي شخصيات دينية في محافظة السويداء اتصالات مكثفة من مسؤولين بحكومة النظام طالبوا فيها بتهدئة الشارع وتقديم ورقة مطالب واضحة بعد إعلان شيوخ الطائفة الدرزية أن الاحتجاجات السلمية ضد الإجراءات الحكومية المجحفة، لها ما يبررها. وأقدم أهالي قرية صما البردان على تسليم بطاقات الدعم الحكومي (البطاقة الذكية) للبلدية رفضاً لآلية التوزيع "المذلة" للمحروقات والمواد التموينية والخبز، والتقى وفد عسكري روسي، محافظ السويداء، ورئيس فرع أمن الدولة، بهدف الاطلاع على الوضع.

ويوم 9 شباط/فبراير 2022 صرح محافظ السويداء لدى حكومة النظام "نمير مخلوف" بإن الجهات المعنية تتابع طلبات المحتجين بشأن تحسين الوضع المعيشي. ودعا مخلوف المحتجين إلى عدم القيام بأي عمل من شأنه عرقلة العمل الخدمي. وتجاهلت وسائل إعلام النظام الاحتجاجات فيما اتهمت صفحات موالية المحتجين بالعمل على "إنشاء منطقة عازلة من سلاح الجيش السوري" بين مناطق وجود النظام ومرتفعات

الجولان المحتلة من إسرائيل (ذات الأغلبية السكانية الدرزية)، واعتبرت تحول المطالب من المعيشية إلى السياسية سبباً "لاستمرار الدمار في البلاد".

وفي يوم 11 شباط/فبراير 2022 أصيب شاب بطلق ناري عند حاجز تفتيش لقوات النظام قرب مدينة شهبا، وتجمع العشرات من أصدقاء الشاب ومسلحين محليين بعد نقله إلى مستشفى في دمشق.

في يوم 12 شباط/فبراير 2022 توقفت الاحتجاجات حين قرر منظموها إعطاء مهلة للنظام لتنفيذ "المطالب المحقة" للأهالي، ضمن "دولة القانون والمؤسسات"، والتي سلمت لشيخ طائفة الموحدين الدروز حكمت الهجري، وحظيت بتأييد شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز في لبنان.

وفي 15 شباط/فبراير 2022 بدأت "مفاوضات غير مباشرة" بين النظام والمحتجين عبر إعداد مجموعة من منظمي الحراك الشعبي وناشطين والزعامات المؤيدة للحراك الشعبي في السويداء، ورقة مطالب معيشية واقتصادية لترفع إلى الحكومة في دمشق

وفي 16 شباط/فبراير 2022 دفعت ميليشيات لبنانية وعراقية وأفغانية تابعة لإيران بأرتال عسكرية من عدة مناطق من سوريا إلى السويداء وجارها في درعا وريف دمشق، ومع انتشار دعوات لاستئناف الاحتجاجات في السويداء.

وفي 17 شباط/فبراير 2022 تحدثت مصادر روسية، عن "امتعاض" روسيا من مطالب الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في "إسرائيل" "موفق طريف"، بشأن تحسين الوضع الاقتصادي بمحافظة السويداء، لأنه "لم يأتِ على ذكر مسببات الوضع الاقتصادي الصعب في سوريا، وهي العقوبات الأمريكية والأوروبية على البلاد". وأضافت أن "على السوريين وحدهم التعامل مع أزماتهم الاقتصادية"، وكان طريف، قد التقى في موسكو مبعوثي الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وسوريا وطرح عليهما الوضع في السويداء. وناقش معهم التبرعات التي جمعتها الحملة التي أطلقها الدروز في "إسرائيل" لجمع التبرعات لدروز سوريا، والتي يرفض النظام إدخالها إلى سوريا.

في 18 شباط/فبراير 2022 تجددت الاحتجاجات، حيث تظاهر العشرات أمام ضريح سلطان باشا الأطرش جنوب السويداء، وحذر النظام، أهالي محافظة السويداء من عودة نشاط تنظيم "داعش"، ودفع بقوات أمنية إلى بعض القرى الشرقية المتاخمة للبادية، التي لم تشهد أي نشاط للتنظيم منذ ثلاث سنوات. بالمقابل اتهم أهالي المحافظة، النظام بدعم العصابات ونشر السلاح، الأمر الذي شجع على العنف داخل المجتمع.

وفي 22 شباط/فبراير 2022 أكد مدير فرع مؤسسة المخابز الآلية في السويداء، عجز كثير من الأسر عن شراء خبزها اليومي بعد قرار رفع الدعم الحكومي.

ووثق موقع محلي، اختطاف 9 مدنيين من أبناء محافظة السويداء منذ مطلع العام الحالي، بهدف الحصول على فدية.

ويوم 23 شباط/فبراير 2022 دعا شيخ العقل في الطائفة الدرزية حكمت الهجري، أهالي السويداء إلى الاستمرار باحتجاجاتهم والتعبير عن "أوجاعهم"، كما طالب "المخطئين" بالاعتراف بخطئهم، و"العاجزين عن أداء مهامهم" بالتنحي "دون كذب أو تملق أو مصطلحات رنانة لتبرير التقصير". وقال "نحن في حصار خارجي.. نعم، ولكن الحصار الداخلي بحكومة سيئة كان الأصعب والأعنف"، متهماً الإعلام الرسمي بـ"الصمت والتقصير".

يوم 25 شباط/فبراير 2022 تظاهر العشرات في مدينة السويداء وأعلنوا عن مجموعة مطالب، بينها إقامة "دولة مدنية عادلة من دون تمييز حزبي أو طائفي أو عرقي أو احتكار للسلطة". و"إلغاء البطاقة الذكية وتأمين كافة حقوق المواطن السوري وفق الدستور".

تطورات وباء كورونا وتعامل مختلف الأطراف في سوريا معه

بعد عدة أشهر من تراجع أعداد الإصابات والوفيات بشكل كبير، عادت أعداد الإصابات بفيروس كورونا للارتفاع في جميع المناطق في سوريا، حيث سجلت الحصيلة الشهرية الأعلى من الإصابات منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وأعلنت وزارة الصحة التابعة لحكومة النظام عن 3173 حالة إصابة جديدة، و 86 حالة وفاة. فيما سجلت حالات الإصابات والوفيات بفيروس كورونا في شمال غرب سوريا في شباط /فبراير 3633 حالة إصابة و25 حالة وفاة. وبلغت الإصابات في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا 916 حالة إصابة و27 وفاة. ليبلغ عدد الإصابات الجديدة في شهر شباط / فبراير 2022 في كل الأراضي السورية (عدا الجولان السوري المحتل من قبل إسرائيل) 7722 إصابة، وعدد الوفيات 138 وفاة. ولاحظ فريق منسقو استجابة سورية انتشار المتحور أوميكرون بين الإصابات الجديدة، وهو المتحور الأقل خطورة من بين متحورات الفيروس.

وفي 12 شباط/فبراير 2022 أعلنت وزارة الصحة في حكومة النظام أن نسبة الإشغال في أسرّة العناية المشددة لمصابي كورونا في المشافي تقارب 90 في المئة وأن هناك هناك زيادة في عدد مراجعي المشافي العامة في دمشق واللاذقية وطرطوس وريف دمشق بشكوى أعراض تنفسية مشابهة لأعراض كورونا

مجزرة في مدينة الباب بريف حلب الشرقي وتركيا تعلن الرد

في 2 شباط/فبراير 2022 وقعت مجزرة في مدينة الباب بريف حلب الشرقي راح ضحيتها 8 قتلى و 24 جريحاً في صفوف المدنيين جراء قصف صاروخي استهدف المدينة، مصدره مناطق سيطرة قسد والنظام. وأشارت جهات معارضة أبرزها الائتلاف السوري إلى مسؤولية قسد عن المجزرة، إلا أن قسد نفت ذلك وقالت إن الأنباء التي نشرتها مواقع تركية ومصادر محلية تابعة للمعارضة المسلحة السورية ملفقة ولا تستند لأي حقائق، واتهمت القوات التركية بمواصلة حملة القصف على عشرات القرى والبلدات بشمال سوريا، واعتبرت ذلك بمثابة "عدوان"، الذي يأتي بعد افشال مخططات هجوم "داعش" على سجن الحسكة

وفي 3 شباط/فبراير 2022 أعلنت وزارة الدفاع التركية تحييد 43 عنصراً من قسد في منطقتي "نبع السلام" و"درع الفرات" شمالي سوريا، وفقاً لما أعلنت عنه وزارة الدفاع التركية وقالت أنها ضد الإرهابيين الذين أطلقوا النار على مناطق الباب، وذلك رداً على ميليشيات PKK/YPG الإرهابية.

عملية "نسر الشتاء" العسكرية التركية الجديدة في سوريا والعراق

في 2 شباط/فبراير 2022 أطلق الجيش التركي عملية عسكرية جديدة أسماها نسر الشتاء، ضد قسد في شمال وشرق سوريا وعناصر حزب العمال الكردستاني في شمال غربي العراق. وقالت وزارة الدفاع التركية، إن العملية استهدفت مخابئاً وأنفاقاً ومستودعات ذخيرة ومعسكرات تدريب بمنطقتي المالكية وسنجار.

وأوضحت أن العملية استهدفت 80 موقعاً في ثلاث مناطق، بمشاركة نحو 60 مقاتلة انطلقت من ست قواعد عسكرية. تعهد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار باستمرار العملية حتى القضاء على آخر "إرهابي".

وذكرت مصادر إعلامية تابعة لقسد أن طائرة تركية مسيرة، استهدفت محطة كهرباء متهمة تركيا بالتسبب بمقتل أربعة مدنيين فيها واستهداف محطة للنفط في مدينة المالكية (ديريك) أقصى شمال شرقي سوريا.

النظام في سوريا

رئيس حكومة النظام : الدولة لم تعد قادرة على تقديم الدعم

في 10 شباط/فبراير 2022 وفي تصريح صادم قال رئيس حكومة النظام حسين عرنوس، إن رفع الدعم الحكومي عن شريحة واسعة من السوريين يهدف إلى التخفيف من عجز الموازنة، لأن "الدولة لم تعد قادرة" على الاستمرار في تحمل التكاليف. وأضاف أن كتلة الدعم في الموازنة تبلغ نحو ستة آلاف مليار ليرة، دون احتساب "دعم الكهرباء"، من إجمالي الموازنة البالغة نحو 13 ألف مليار، ما يزيد عجز الموازنة ويعطي نتائج "سلبية جداً" على اقتصاد البلد. واعتبر أنه من غير المناسب إطلاق مصطلح "مستبعد من الدعم"، والأصح القول "غير مستحق للدعم"، متهماً بعض السوريين بأنهم يتخفون مالياً خلف الفقراء.

وقالت معاونة وزير الاتصالات والتقانة بحكومة النظام، إن التصريح السابق لرئيس الحكومة عن استبعاد 334 ألف أسرة من الدعم الحكومي، كان "مبنياً على دراسة أولية وبيانات غير مكتملة"، وأكدت أن عدد العائلات المستبعدة يصل إلى نحو 600 ألف أسرة، وذلك بعد دراسة "تقاطعات البيانات الواردة" من الوزارات.

ويبلغ عدد السوريين في مناطق تواجد النظام 9 ملايين نسمة، من أصل 25 مليون هم إجمالي عدد سكان سورية. . وبدأت حكومة النظام في في 1 شباط/فبراير 2022 برفع الدعم عن فئات من السوريين في مناطق تواجد النظام دون إعلان رسمي، وشمل القرار شرائح واسعة من الشعب تم تحديدها وفقا لمجموعة من الشروط أقرها القرار، لكن رفع الدعم شمل أيضاً عشرات آلاف الأشخاص ضمن قرار الاستبعاد من الدعم مع أنهم غير مستوفين لشروط القرار، مثل أشخاص موجودين داخل سوريا ولا يمكلون جواز سفر اعتبرتهم الوزارة مسافرين منذ سنوات، أو عائلات فقدت معيلها قبل سنوات وشُملت ضمن قرار رفع الدعم.

وأثار القرار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شارك كثيرون، وبينهم وزراء سابقون وأساتذة جامعيون وإعلاميون، منشورات عبروا فيها عن اعتراضهم على قرارات الاستبعاد. وتلقت الحكومة 250 ألف اعتراض على رفع الدعم خلال أيام من فتحها الباب للاعتراض. وفي 3 شباط/فبراير 2022 قررت حكومة النظام إعادة الدعم الحكومي إلى كل المعترضين إلى أن يثبت عكس صحة الاعتراض، وذلك وفق آلية الاعتراض الإلكترونية التي أتاحتها الحكومة بعد إصدارها قرار رفع الدعم عن شرائح معينة من الشعب.

ترافق ذلك مع موجة غير مسبوقة من ارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية تتراوح ما بين 20 و 40 ٪. وفي 27 شباط/فبراير 2022 أرجع وزير التجارة الداخلية في حكومة النظام، ارتفاع الأسعار إلى الحرب الأوكرانية، مشيراً إلى أنها تثير الذعر في الأسواق ودفعت عدداً من التجار إلى رفع الأسعار وتخزين المواد.

النظام يقدر خسائر قطاع النفط ب 100 مليار دولار منذ 2011

قدّرت وزارة النفط والثروة المعدنية بحكومة النظام بتاريخ 6 شباط/فبراير 2022 "إجمالي الخسائر المباشرة وغير المباشرة في قطاع النفط" في سوريا منذ عام 2011، بنحو 100 مليار دولار. وأوضحت الوزارة أن "إنتاج النفط خلال العام الماضي بلغ حوالي 31 مليون برميل، بمتوسط إنتاج يومي 85 ألف برميل، يصل منها 16 ألف برميل يومياً إلى المصافي". وتحدثت عن "سرقة" ما يصل إلى 70 ألف برميل يومياً، من قبل التنظيمات الكردية التي تحظى بدعم أمريكي شمال وشرق سوريا. وكان الإنتاج النفطي في سوريا يبلغ نحو 380 ألف برميل يومياً عام 2011.

النظام يجتمع مع مسؤولين من كوريا الشمالية لمناقشة مواجهة العقوبات

تناول اجتماع بين وزير التجارة الداخلية بحكومة النظام، وسفير كوريا الشمالية في دمشق، في 9 شباط/فبراير 2022 تجربة كوريا مع "الحصار الأمريكي وتجاوزه وتحسين واقع الشعب الكوري". وقال السفير الكوري، "إن الهم الأول والأخير للحكومة تحسين الواقع المعيشي للسوريين"، وقدم شرحاً مفصلاً خلال اللقاء عن تجربة كوريا في "ترقية معيشة الشعب الكوري رغم الضغوطات الأمريكية".

اعتقال أشخاص بتهمة نشر معلومات على الانترنت

اعتقل النظام خمسة أشخاص في محافظة اللاذقية غربي سوريا، بتاريخ 4 شباط/فبراير 2022 بتهمة التعامل مع صفحات ومواقع إلكترونية "مشبوهة تدار من الخارج"، وتزويدها بمعلومات "كاذبة" عن مؤسسات حكومية، بهدف "الإساءة والتشهير والنيل من هيبة الدولة وتشويه سمعة شخصيات هامة". وقالت وزارة الداخلية بحكومة النظام إن فرع الأمن الجنائي في اللاذقية، عثر في هاتف أحد الموقوفين على "أدلة تثبت تعامله مع صفحة إلكترونية مشبوهة تدار من خارج سوريا، وتزويدها بمعلومات عن دوائر حكومية عامة في محافظة اللاذقية"، وأضافت أن الموقوفين الآخرين اعترفوا أيضاً بالتواصل مع صفحات إلكترونية "مشبوهة"، بهدف "تزويدها بمعلومات عن مؤسسات ودوائر حكومية والإساءة للموظفين العاملين بهذه المؤسسات".

وزير الدفاع الروسي يلتقي رئيس النظام في سوريا دون معرفة المكان

التقى رئيس النظام في سوريا بشار الأسد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في 16 شباط/فبراير 2022 في مكان لم يعلن النظام عنه رسمياً فيما قالت روسيا أنه تم في دمشق. وقالت مصادر سورية غير رسمية إن اللقاء بين الأسد وشويغو كان في مطار باسل الأسد، الملاصق لقاعدة "حميميم" الروسية على الساحل السوري. ولم تأت وكالة أنباء النظام (سانا) عند تغطيتها للخبر، على أي ذكر مكان اللقاء، كما أغفلت صفحة "رئاسة الجمهورية العربية السورية" على "فيسبوك"ذكر المكان، في حين قالت وسائل إعلام روسية، بينها "روسيا اليوم"، إن اللقاء عُقد في دمشق. وأظهر المقطع المصور الذي نشرته وسائل إعلام روسية للاجتماع، أن المكان لم يكن قصر الشعب بدمشق.

النظام يؤيد الغزو الروسي لأوكرانيا

في 25 شباط/فبراير 2022، بعد يوم واحد من بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، وفي اتصال مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وصف رئيس النظام في سوريا بشار الأسد، الحرب الروسية على أوكرانيا بأنها "تصحيح للتاريخ وإعادة للتوازن إلى العالم بعد تفكك الاتحاد السوفييتي". وقال إن "الهيستيريا الغربية تأتي من أجل إبقاء التاريخ في المكان الخاطئ لصالح الفوضى"، مضيفاً إن روسيا "لا تدافع عن نفسها فقط، وإنما عن العالم وعن مبادئ العدل والإنسانية". واعتبر أن "العدو الذي يجابهه الجيشان السوري والروسي واحد: في سوريا هو تطرف وفي أوكرانيا هو نازية"، مشيراً إلى أن "روسيا سوف تعطي درساً للعالم من خلال احترام القانون والأخلاق العالية والمبادئ الإنسانية".

وفي 28 شباط/فبراير 2022 اعتبرت بثينة شعبان، المستشارة الخاصة لرئيس النظام، أن دخول القوات الروسية إلى أوكرانيا "خطوة ضرورية للحفاظ على أمن روسيا القومي ومصالحها"، و"إيذان بصعود قطبين أساسيين في القرار الدولي هما روسيا والصين وتثبيت النظام العالمي الجديد"، مشيرة إلى أن "الغرب لم يترك لروسيا خياراً آخر في أوكرانيا" وأضافت أن "الغرب الذي فرض إجراءات قسرية أحادية الجانب، على الشعب السوري تقوم به الآن مع روسيا" وإن "سوريا عاشت نفس التجربة مع الغرب ونفاقه فعندما زار هنري كيسنجر سوريا 1974 وتحدث عن ضرورة بدء عملية سلام وافقت سوريا على ذلك ووافقت على القرار الدولي 242 وخاضت عملية سلام من العام 1990 إلى العام 2000 وفي كل محطة كان الغرب لا يفي بوعوده ولا يصدق في كلامه"، وفي اليوم ذاته قالت لونا الشبل، المستشارة الخاصة لرئيس النظام السوري، أن النظام سيساعد روسيا في التغلب على العقوبات المفروضة عليها.

معلومات عن أخطاء جسيمة ارتكبتها الأمم المتحدة في تعاملها مع النظام

تناولت صحيفة "لوموند" الفرنسية في 5 شباط/فبراير 2022 الاتهامات الموجهة إلى وكالات الأمم المتحدة بالتعامل مع جهات فاعلة متورطة بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في سوريا. وقالت أن الميزانيات الإنسانية المخصصة لهذا البلد لا تزال كبيرة، لافتة إلى الدور الروسي في توزيع هذه المساعدات وانتقاء الجهات التي تتسلمها. ونقلت عن منظمات حقوقية أن شركات طريف الأخرس، عم أسماء زوجة رئيس النظام بشار الأسد، استفادت بين عامي 2015 و 2017 من عقود أممية بقيمة 275 ألف دولار، رغم وضعه على قائمة العقوبات الأوروبية منذ عام 2011. وقالت إن الأمم المتحدة لا تراعي مبادئ حقوق الإنسان في اختيار شركائها لتنفيذ المساعدات الإنسانية.

وكشف تحقيق صحفي، في 11 شباط/فبراير 2022 أن الأمم المتحدة حاولت التستر على مقتل عاملين في المجال الإنساني بقصف جوي للنظام السوري عام 2016، استهدف قافلة إغاثة بين مدينتي حلب وحمص في سوريا. وجاء بالتحقيق أن مسؤولين سابقين في الأمم المتحدة لم يعلنا عن مضمون رسالة داخلية للمنظمة تقول إن هجمات النظام قتلت اثنين من عمال الإغاثة.وفور بدء التحقيق وتلقيها الأسئلة عن الحادثة، حذفت الأمم المتحدة أدلة موجودة في صفحتها على الإنترنت، ورفضت الإفصاح عن سبب تلك الخطوة. وقال مسؤول في المنظمة، طلب عدم الكشف عن هويته، إن مراجعة رسائل داخلية للأمم المتحدة كشفت عن مقتل اثنين من عمال الإغاثة في 25 نيسان /أبريل 2016، كانا في قافلة إنسانية متجهة إلى مدينة الرستن بريف محافظة حمص.

وكشف مركز "الدراسات الاستراتيجية والدولية" في واشنطن، بتاريخ 15 شباط/فبراير 2022 عن حجم "تلاعب" النظام في سوريا بالمساعدات الإنسانية، لافتاً إلى أن ذلك التلاعب "فريد ومستمر للسيطرة، ويحتاج إلى معالجة عاجلة". وأكد المركز أن النظام يحكم قبضته على وصول منظمات الإغاثة، بما في ذلك الموافقات على التأشيرات، "لدرجة أنه أصبح من الطبيعي أن يحصل أقارب كبار مسؤولي النظام، على وظائف داخل هيئات ومنظمات الأمم المتحدة". وأوضح التقرير، أن رجل الأعمال السوري المقرب من النظام محمد حمشو، واللواء ماهر شقيق رئيس النظام بشار الأسد، قد فازا بعقود مشتريات أممية، للمعادن في المناطق التي استعادها النظام. وأشار إلى حدوث سرقات وتوزيع عشوائي للمعدات الطبية، عندما نقلت المساعدات عبر خطوط التماس والمعروفة باسم الشحنات "العابرة للخطوط". وختم المركز بالقول : "لا توجد مواقف كثيرة في تاريخنا، حيث يظل شخص ارتكب فظائع جماعية إلى المستوى الذي كانت عليه حكومة الأسد، في السلطة، ويسيطر على جهاز المساعدة الإنسانية".

وفي 21 شباط/فبراير 2022 تحدث وزير الزراعة السوري الأسبق نور الدين منى، عن "كسب الحكومة السورية أموالاً من الخبراء والموظفين السوريين العاملين مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في #سوريا"، عبر فرق سعر صرف الدولار بين البنك المركزي والسوق السوداء. وقال منى "تتم جباية هذه الشريحة بضرائب مرتفعة و مجحفة جداً، بحيث تصل إلى نسبة 30% من قيمة رواتبهم المحددة على أساس قيمة العمل والأجور، حسب سلم رواتب الأمم المتحدة".

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على 5 نساء من عائلة رئيس النظام

فرض الاتحاد الأوروبي، يوم 22 شباط/فبراير 2022 عقوبات على 5 نساء من عائلة محمد مخلوف، خال رئيس النظام بشار الأسد، هن زوجتاه وبناته الثلاثة. شملت كلاً من زوجتي مخلوف هلا الماغوط وغادة مهنا، وبناته شهلاء وكندة وسارة. وقال مجلس الاتحاد الأوروبي، إن مخلوف، المدرج على لائحة العقوبات الأوروبية منذ صيف عام 2011 وتوفي في 2020، كان رجل أعمال مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بعائلة الأسد، وله علاقات مهمة مع النظام. وأوضح أن وفاته تتيح استخدام الأصول التي ورثها أفراد عائلته لدعم أنشطة النظام، وستتدفق مباشرة إلى سيطرة النظام، ما قد يسهم في قمع النظام العنيف للسكان المدنيين. وبذلك أصبحت لائحة العقوبات الأوربية الخاصة بسوريا، تضم 292 شخصاً و70 كياناً، مستهدفين بتجميد الأصول وحظر السفر، وكذلك حظر إتاحة الأموال لهم بدول الاتحاد الأوروبي. وكانت صحيفة ألمانية، قالت يوم 20 شباط/فبراير 2022 إنها حصلت على بيانات مسربة عن حسابات بمبالغ هائلة في مصرف "كريدي سويس"، ثاني أكبر بنوك سويسرا، بينها حساب لمخلوف، الذي "عمل كواجهة لصهره حافظ الأسد لسنوات، واستفاد من علاقاته السياسية في بناء إمبراطورية تجارية تشمل التبغ والعقارات والمصارف والنفط".

سجن جديد لحزب الله في مناطق تواجد النظام

كشفت صحيفة "الشرق الأوسط" بتاريخ 22 شباط/فبراير 2022 عن سجن سري جديد وسط سوريا، انشأه "حزب الله" اللبناني في منطقة "الدوة الزراعية" قرب مدينة تدمر بريف حمص وأحاطه بأسلاك شائكة. وأشارت الصحيفة إلى أن الحزب يستخدم تلك السجون للتحقيق مع عناصر قاتلت ضده في سوريا، ويرفض تسليم موقوفيه للنظام.

لا تقدم في العلاقات الاقتصادية مع الدول المطبعة مع النظام

نشر مركز دراسات سوري في 15 شباط/فبراير 2022 تقريراً أكد فيه أن النظام لا يزال عاجزاً عن رفع حجم صادراته إلى الدول العربية رغم الانفتاح الاقتصادي الذي حصل مع بعضها عام 2021، موضحاً أن أرقام التبادل التجاري خلال العامين الماضيين لا تشير إلى أي تقدم فعلي أو حتى خرق بالعلاقات الاقتصادية. وقال المركز إن تجارة سوريا البينية مع الدول العربية كانت تقارب 7 مليارات دولار قبل 2011، وهي حالياً أقل من نصف مليار دولار. ورأى أن قضايا "الأمن والإنتاج" تمنع تطوير العلاقات الاقتصادية بين النظام والدول المجاورة لسوريا، حيث يضبط الأردن مراراً وتكراراً، شحنات مخدرات عند معبر "جابر" الحدودي، بينما يتخوف العراق من تهريب المخدرات والعناصر المتطرفة إلى أراضيه. وخلص التقرير إلى أن "النظام لا يمتلك الكثير من السلع ليصدرها، ولا الكثير من الأموال ليشتري البضائع، ما يجعل الانفتاح غير مجد اقتصادياً، عدا التكلفة

الأمنية المترتبة على هذا الانفتاح"، معتبراً أن استمرار الحديث عن ضرورة تحقيق تقدم في التبادل التجاري "لا يبدو أكثر من محاولة لتحقيق مكاسب سياسية".

الأردن يتهم النظام برعاية تهريب المخدرات إليه، والعدائية ضده

تواصل تدفق المخدرات، وخاصة حبوب الكبتاغون من مناطق وجود النظام في سوريا إلى الأردن، وأحبطت الأجهزة الأردنية عدة عمليات تهريب، كانت أكبرها يوم 12 شباط/فبراير 2022 حيث ضبطت 10 ملايين حبة كبتاغون و 7096 كيس من الحشيش وأسلحة وآليات.، تلتها في الأهمية عملية يوم 3 شباط/فبراير 2022 التي ضبطت فيها 200 ألف حبة كبتاغون.

وأكد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، "تعاظم خطر تهريب المخدرات من الأراضي السورية إلى المملكة" خلال لقاء مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن في 7 شباط/فبراير 2022 و قال الصفدي إن الأردن "سيتخذ كل الإجراءات اللازمة للقضاء على هذا الخطر وحماية أمنه ومصالحه الوطنية".

وشهد المعبر الحدودي بين سوريا والأردن تشديد السلطات الأردنية إجراءاتها والحد من تدفق الشاحنات السورية عبر الحدود . فخفضت ساعات العمل في معبر نصيب-جابر إلى 8 ساعات فقط، وفرضت رسوم عالية على المرور.

وقال تاجر سوري يوم 8 شباط/فبراير 2022 ن عدد السيارات العابرة إلى الأردن هو الأدنى منذ قرار إعادة فتح المعبر في أيلول/سبتمبر 2021 ، مشيراً إلى عبور 60شاحنة سورية فقط يومياً، بينما اتفاق الحكومتين هو على عبور 230 شاحنة سورية يومياً.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية في 14 شباط/فبراير 2022 أن 29 شخصاً من المهربين، وضابط وعنصر أردنيين، قتلوا منذ مطلع العام الحالي. مضيفة أنه "تم ضبط نحو 16 مليون حبة مخدرة و 17348 كيس حشيش منذ مطلع هذا العام.

وذكرت مصادر أردنية أن "القوات الأردنية تواجه تحديات أمنية نوعية مستجدة شمالاً ". وكشفت المصادر عن رسالة شديدة اللهجة وجهتها عمّان للنظام في سوريا مفادها، "إن لم تتصرفوا، فسنحمي حدودنا". مشيرة إلى أن القوات الأردنية "اضطرت لتغيير قواعد الاشتباك على الحدود، وعزمها التعامل مع من يقترب منها، كهدف مشروع للقتل والتدمير".

وفي 15 شباط/فبراير 2022 بلغ التوتر بين الحكومتين أشده، حيث قام الملك الأردني عبد الله الثاني بزيارة بزي عسكري إلى الحدود السورية، ووجه رسالة حازمة إلى جميع القوات المسلحة الأردنية في المنطقة طلب فيها استخدام القوة لمنع محاولات التسلل والتهريب

وفي 17 شباط/فبراير 2022 اتهم الجيش الأردني، شرطة النظام في سوريا بـ"التعاون مع بعض مهربي" المخدرات من سوريا، مشيراً إلى رصد 160 شبكة تعمل بصناعة وتهريب المخدرات في الجنوب السوري، وأن لديه أدلة تثبت أن "مفارز الجيش السوري قدمت حماية وتسهيلات لمهربي المخدرات من سوريا".

وفي 19 شباط/فبراير 2022 أكدت أوساط سياسية وأمنية أردنية، أن النظام في سوريا تجاهل خلال الأسابيع الماضية، رسائل أردنية بضرورة تدخل قواته لمنع عمليات تهريب المخدرات إلى الأردن، ومنع تخزين المخدرات بمناطق جغرافية على الجانب السوري من الحدود، بقصد تهريبها للأردن، وهي مناطق تتبع إدارياً وعسكريا لـ"الفرقة الرابعة"، التي يقودها ماهر الأسد، شقيق رئيس النظام. وأضافت أن السلطات الأردنية

تربط كثافة محاولات التسلل وتهريب المخدرات، بميليشيات إيرانية وكوادر تتبع لـ "حزب الله" اللبناني. وأضافت أن وزير الخارجية أيمن الصفدي قدم للدول "الصديقة" معلومات موثقة عن دور ناشط جداً لميليشيات "الحرس الثوري" الإيراني و"حزب الله".

وفي 20 شباط/فبراير 2022 اعتبر ضابط، أن الجيش الأردني لم يعد أمام حالات تهريب، "بل أمام أعمال عدائية منظمة تقف خلفها جهات نافذة في سوريا"، مع تصاعد وتيرة عمليات تهريب المخدرات من سوريا، واستخدام عصابات التهريب أسلحة حديثة من رشاشات أوتوماتيكية وقذائف ومركبات متطورة.

نشاط ملحوظ للسفارة الإماراتية في دمشق ولقاءات مع شخصيات من النظام وشخصيات دولية

في 3 شباط /فبراير 2022 اجتمع القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى دمشق عبد الحكيم النعيمي بوزير داخلية النظام, اللواء محمد الرحمون, وأشارت السفارة إلى أن اللقاء تم بحضور عضو البعثة سلطان محمد الشحي، وتناول اللقاء أيضاً المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وفي 14 شباط/فبراير 2020 زار القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى دمشق عبد الحكيم النعيمي السفارة الروسية في دمشق، ويلتقي السفير ألكسندر يفيموف وذلك بحضور عضو بعثة الإمارات سلطان محمد.

وفي 22 شباط/فبراير 2022 اجتمع القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى دمشق عبد الحكيم النعيمي مع بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين في حكومة النظام، ونشرت السفارة على معرفاتها خبر "تناول اللقاء آخر المستجدات على الساحة السورية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك"

وفي 24 شباط/فبراير 2022 زار القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى دمشق عبد الحكيم النعيمي وزارة الإعلام في حكومة النظام السوري، والتقى الوزير بطرس حلاق، وقالت السفارة في حسابها على تويتر: إنه تم خلال اللقاء بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وفي 25 شباط/فبراير 2022 استقبل القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى دمشق عبد الحكيم النعيمي بيتر كرويس رئيس بعثة جمهورية النمسا لدى دمشق، وتناول اللقاء "العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها إضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة والمواضيع ذات الاهتمام المشترك" وفقاً لسفارة دولة الإمارات.

النظام يضغط على فلسطيني سوريا لتجنيدهم في صفوفه

في 3 شباط/ فبراير 2022 قال فايز أبو عيد" مسؤول الإعلام في "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن "النظام يعمل على الضغط على أبناء مخيم اليرموك وخاصة الشباب الفارين من الخدمة الإلزامية، من أجل العودة والالتحاق بصفوف ميليشيا "جيش التحرير الفلسطيني"، وذكر أبو عيد أن "الضغط على هؤلاء الشباب يتم عبر سفارات النظام السوري في الخارج، والتي بدأت ترفض الموافقة على الوكالات العامة التي منحها اللاجئون الفلسطينيون في الخارج لذويهم للعودة والسكن في المخيم، السبب وراء عدم الموافقة على هذه الوكالات هو بسبب فرار هؤلاء الشبان من الخدمة في جيش التحرير الفلسطيني" وأشار إلى أن "النظام يهدف أيضًا إلى حرمان هؤلاء الأشخاص من أملاكهم في حال رفضوا العودة للالتحاق بصفوف قواته".

النظام يفصل مدرسين في دير الزور لم يجروا عملية التسوية

في 17 شباط فبراير 2022 قامت مديرية التربية في مركز مدينة دير الزور بفصل 18 مدرسا من الريف الغربي لدير الزور دون أي إنذار مسبق، بحجة تقصيرهم في مهامهم التعليمية، وأشارت أنباء إلى أن السبب الحقيقي وراء فصل المدرسين، هو عدم إجرائهم لـ التسوية الأخيرة التي حصلت في المدينة.

وفد سوري في موسكو يطلب مساعدات اقتصادية

في 20 شباط/فبراير 2022 كشفت وكالة سبوتنيك الروسية أن وفداً من أعضاء مجلس الشعب التابع للنظام وزعماء أحزاب سياسية مرخصة في دمشق طلب من المسؤولين الروس خلال زيارتهم إلى موسكو قبل أيام تقديم مساعدات اقتصادية ولا سيما بالنسبة للقمح والغاز، ونقلت الوكالة عن الأمين العام لحزب الشعب، نواف طراد الملحم قوله (بعد لقاء الوفد مع ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي) أنهم نقلوا "وجهة نظر الشارع السوري وتساؤلاته وعتبه على الأصدقاء في روسيا، جراء الانكفاء عن المساعدة نظرا إمكانيات الروس الكبيرة" وأضاف "نحن لا نطالب الأصدقاء الروس بدعم رصيد البنك المركزي، ولكن بالغاز خصوصا وأن روسيا من أكبر الدول المنتجة للغاز بالإضافة للنفط والقمح" وقال أيضا أنهم سألوا السيد بوغدانوف عن إجابات على طلب سابق تقدموا به للروس من أجل "التدخل كوسيط في إجراء مفاوضات بين الحكومة والإدارة الذاتية شرق الفرات لأن عودة تلك الأراضي يعني عودة خيراتها من نفط، وقطن، وقمح، بحيث يكون عونا للشعب السوري".

لجنة المصالحة التابعة لحكومة النظام تفشل في إتمام عمليات التسوية داريا

في 13 شباط/فبراير 2022 غادرت لجنة المصالحة التابعة لحكومة النظام والمنتدبة إلى مدينة داريا بريف دمشق المدينة بعد فشلها بتحقيق المطلوب لتسوية أوضاع أكثر من 2000 شخص من أبناء المدينة، حيث لم يتقدم للتسوية سوى 200 شخص غالبيتهم من المتخلفين عن الخدمة العسكرية أملاً بالحصول على تأجيل لمنع الملاحقة الأمنية لهم.

المعارضة السورية

تعاطف كبير من المعارضة مع أوكرانيا، ودعوات لتصعيد العمل العسكري ضد القوات الروسية

تفاوتت التحليلات بشأن انعكاس العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا على الساحة السورية ما بين احتمالية تراجع وانحسار دور موسكو في سوريا، مع انشغالها بتلك المواجهة، أو استغلال نفوذها العسكري فيها، لتحويلها لساحة عسكرية واستخدام الساحل السوري في الهجوم على أوكرانيا. لكن الانطباع السائد في أوساط المعارضة غلب التعاطف مع أوكرانيا، والتفاؤل بتراجع الدور الروسي في سوريا. وقال صحفي معارض إن "من المحتمل أن تمتد آثار الغزو الروسي لأوكرانيا على الملف السوري، حيث سيتشدد الأوروبيون أكثر في رفض المشاركة بأي جهود تبذلها روسيا، للحصول على تمويل لإعادة البناء في مناطق سيطرة النظام السوري، بعد أن نجحت موسكو في تحويل جزء من نشاط منظمات المساعدات الدولية إلى النظام" وأضاف أن هناك اليوم فرصة أكبر، لحصول قدر أكبر من التصادم في شرق سوريا، بين القوات الروسية والأميركية، مشيراً إلى أن الأميركيين قد يلجؤون إلى التضييق أكثر، على تحركات القوات الروسية والحد من قدرتها على التحرك، كنوع من الرد على الغزو الروسي لأوكرانيا.

وفي 27 شباط/فبراير 2022 طالب "الائتلاف الوطني السوري" المعارض، المجتمع الدولي بدعم "الجيش الوطني السوري"، بالسلاح النوعي لمواجهة القوات الروسية في سوريا، أسوة بأوكرانيا. وقال الأمين العام للائتلاف، إن على المجتمع الدولي إمداد "الجيش الوطني" بالعتاد النوعي ومضادات الطيران أسوة بالدعم العسكري الذي تلقته #أوكرانيا. وأوضح أن دعم "الجيش الوطني" يحد من خيارات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين العسكرية في سوريا، ويمنعه من تهديد دول حلف شمال الأطلسي "ناتو" عبر القواعد الروسية المنتشرة على الساحل السوري. وأضاف أن المجتمع الدولي ارتكب خطأً فادحاً بترك بوتين يتمدد في سوريا على حساب أرواح السوريين، محذراً من احتمال رد بوتين على خساراته في أوكرانيا بضربات انتقامية على الشعب السوري. وختم أن أمن أوروبا بات أكثر ارتباطاً بأمن سوريا بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، ما يستدعي التفكير جدياً والسعي فعلياً لدعم الثورة السورية.

تراجع كبير لغارات روسيا على المناطق المحررة، وتوقف دورياتها منذ غزوها أوكرانيا

تراجع عدد الغارات الروسية على المناطق المحررة شمال غرب سوريا منذ غزو روسيا لأوكرانيا في 24 شباط/فبراير 2022 واقترب من الصفر. وكانت آخر الغارات يوم 25 شباط/فبراير 2022 حيث نفذ الطيران الروسي غارات جوية في أجواء ريف حلب الشمالي، الخاضع لسيطرة الجيش الوطني المعارض، ألقى خلالها قنابل مضيئة على منطقة الباب، ما أثار حالة هلع بصفوف المدنيين، دون وقوع خسائر أو ضحايا. وكان "الدفاع المدني السوري" قد وثق مقتل 31 شخصاً وإصابة 73 آخرين، جراء 84 هجوماً برياً وجوياً لقوات النظام والميليشيات الإيرانية وروسيا على مناطق سيطرة المعارضة شمال غربي سوريا، منذ مطلع عام 2022.

وقلصت القوات الروسية من هجماتها الجوية على مواقع تنظيم "داعش" في البادية السورية، وأوقفت تسيير دورياتها في مناطق شمال وشرق سوريا.

هيئة التفاوض المعارضة ترفض سياسة خطوة مقابل خطوة

أعلنت "هيئة التفاوض السورية" المعارضة، في 3 شباط/فبراير 2022 رفض مقاربة "خطوة مقابل خطوة" التي طرحها مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى #سوريا غير بيدرسون. وقال رئيس الهيئة أنس العبدة إن هذه الآلية ستدمر العملية السياسية في سوريا وتعطي "شرعنة" لنظام بشار الأسد تحت غطاء الأمم المتحدة. ووصف الآلية بأنها "منهجية غير محددة"، موضحاً أن وظيفة الأمم المتحدة ليست إعادة التفاوض حول قراراتها، وإنما تنفيذها. وأضاف أن الأمم المتحدة تصدر إشارات "مقلقة وغير قابلة" لأن تكون ملتزمة بالقرار 2254، الذي يعد خريطة الطريق للانتقال السياسي في سوريا، الأمر الذي تعتبره الهيئة بأنه "محاولات لحرف العملية السياسية عن مسارها الحقيقي، لأنه لا يمكن تنفيذ القرار 2254 دون انتقال سياسي". وعلى صعيد آخر، حذّر العبدة من إعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية، معتبراً أن ذلك سيكون "جائزة سياسية مجانية لا يمكن أن تخدم الشعب السوري"

الائتلاف يطالب الولايات المتحدة بالتدخل لإطلاق سراح ألوف المعتقلين السوريين

طالب رئيس "الائتلاف الوطني السوري" المعارض، سالم المسلط، الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل "بشكل عاجل"، وممارسة ضغطها الدولي، لإطلاق سراح المعتقلين السوريين، والكشف عن مصير المغيبين قسرياً. وأكد المسلط، خلال لقائه مع نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي، في 8 شباط/فبراير 2022 ، على تصريحات الأخير، "التي تعبر عن ثبات الموقف الأمريكي في رفض شرعنة النظام أو عودته إلى الجامعة العربية". وشدد المسلط، على ضرورة إصلاح العملية السياسية في سوريا، "عبر فتح كافة بنود القرار الأممي 2254، وفي مقدمتها هيئة الحكم الانتقالي"، وفق الموقع الرسمي للائتلاف.

تحركات جماهيرية في المناطق المحررة شمال وغرب سوريا

بتاريخ 5 شباط/فبراير 2022 احتج متظاهرون في قرية دير حسان بريف إدلب الشمالي، على ممارسات "هيئة تحرير الشام" خلال مظاهرة نُظمت تحت عنوان "جمعة الكرامة". ورفع المتظاهرون شعارات مثل "سنعيدها سيرتها الأولى ولن تثنينا الاعتقالات"، وطالبوا الهيئة بإطلاق سراح المعتقلين في سجونها.

وبتاريخ 10 شباط/فبراير 2022 .10 اندلعت احتجاجات في منطقة أطمة بريف إدلب، بعدما استهدف عناصر "هيئة تحرير الشام"، امرأة تعمل بنقل المازوت من دير بلوط بريف حلب (الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري) لبيعها في إدلب، والاستفادة من فرق الأسعار بين المنطقتين. بعد إصابة امرأة بجروح في الرأس، نُقلت على إثرها إلى تركيا للعلاج. ورداً على ذلك، هاجم عشرات الأهالي الغاضبين، حاجزاً لـ"تحرير الشام"

وبتاريخ 13 شباط/فبراير 2022 .13 نظم معلمون في إدلب "إضراب الكرامة" احتجاجاً على وقف الدعم عن المدارس، وبتاريخ 15 شباط/فبراير 2022 دعت وزارة التربية في "حكومة الإنقاذ"، المعلمين المتطوعين إلى إنهاء إضرابهم والعودة لعملهم في المدارس المغلقة، ووعدتهم بتنفيذ خطة تشمل معظم الكادر المتطوع.

كما تواصلت الاحتجاجات على ارتفاع أسعار الكهرباء، وسوء مستوى الخدمة المقدمة من شركات خاصة تركية.

منسقو استجابة سوريا يحددون مشاكل المحرر

سلط فريق "منسقو استجابة سوريا"، الضوء على المشاكل الأساسية التي تعاني منها مناطق شمال غربي سوريا منذ مطلع عام 2022. وقال الفريق في بيان، صدر في 9 شباط/فبراير 2022 إن أبرز تلك المشاكل تتعلق بانقطاع الدعم عن أكثر من 18 منشأة طبية بالمنطقة وزيادة الضغط على باقي المنشآت المستمرة بالعمل، مع حديث عن وعود بإعادة الدعم. ولفت البيان إلى ازدياد أعداد المدارس التي دخلت في حالة إضراب، نتيجة استمرار العمل الطوعي للمعلمين لعدة سنوات دون وجود آلية لإنهاء معاناتهم. ورأى أن الاستجابة الإنسانية ما زالت ضعيفة بمسألة تعويض النازحين المتضررين من العاصفة الثلجية والمطرية التي ضربت المنطقة مؤخراً، مقدراً أنها لم تبلغ أكثر من 18%، رغم توافد آلاف الشاحنات التي تحمل مساعدات إلى النازحين. وتحدث عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأساسية، "وفي مقدمتها المحروقات، بشكل غير مبرر"، دون إيجاد حلول لضبط الأسعار في السوق. في حين بلغت نسبة البطالة أكثر من 85%، لتشمل عمال "المياومة"، دون تقديم حلول من فرص عمل أو الحد منها، حسب البيان. كما سجل الفريق، 421 خرقاً للنظام السوري وروسيا خلال الشهر الماضي، على منطقة خفض التصعيد في شمال سوريا.

وصول مساعدات من فلسطين والكويت للشمال السوري

وصلت، يوم 13 شباط/فبراير 2022 ، قافلة مساعدات إنسانية تضم 80 شاحنة، أرسلتها جمعية "القلوب الرحيمة" الفلسطينية إلى النازحين السوريين في الشمال السوري. ووزعت على إدلب، وعفرين، والباب، وجرابلس". وأكدت جمعية "عطاء" المكلفة بالتوزيع، أن هذه القافلة هي الأضخم من بين قوافل المساعدات التي أطلقتها جمعية "القلوب الرحيمة"في الداخل الفلسطيني، إلى النازحين السوريين. وبتاريخ 20 شباط/فبراير 2022 زار وفد من هيئة فلسطين للإغاثة والتنمية رابطة المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري لبحث أوضاعهم وسبل تحسين واقعهم المعيشي.

وبتاريخ 27 شباط/فبراير 2022 أرسلت جمعية إغاثية كويتية، 62 شاحنة مساعدات إلى شمال سوريا، ضمن 225 قافلة مساعدات متوجهة إلى 23 دولة حول العالم تزامناً مع "العيد الوطني لدولة #الكويت".

84 هجوم على المحرر خلال 40 يوم

وأعلن "الدفاع المدني السوري" (الخوذ البيضاء)، أن فرقه استجابت لأكثر من 84 هجوماً جوياً ومدفعياً، منذ بداية العام الحالي، وحتى يوم 11 شباط/فبراير 2022 مؤكداً أن الهجمات أدت لمقتل 31 شخصاً، وإصابة 73 آخرين. وقال "الدفاع المدني" في تقرير، إن شمال غربي سوريا، شهد يوم 12 شباط/فبراير 2022 ، "هجمات إرهابية" لقوات النظام وروسيا، وقوات قسد، خلفت 6 قتلى بينهم طفلان وامرأتان، وأدت لإصابة 7 آخرين بينهم 3 أطفال، فيما قتل رجل وأصيبت زوجته بانفجار مخلفات حرب. وأضاف أن قوات النظام وروسيا والمليشيات الموالية لها، تستهدف بشكل دائم البلدات والأحياء السكنية وترتكب المجازر بحق المدنيين، "لتبقي شمال غربي سوريا في حالة من اللا حرب واللاسلم". وعبر عن المخاوف من تكثيف قوات النظام وروسيا وحلفائهم هجماتهم على المدنيين في شمال غربي سوريا، "مستغلين الأوضاع الدولية الحالية، ووجود بؤر صراع أخرى".

وبتاريخ 15 شباط/فبراير 2022 قُتل ما لا يقل عن 7 مدنيين، وأصيب أكثر من 20 آخرين، بقصف وتفجيرات استهدفت مناطق متفرقة خاضعة لسيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا، وفق ما وثق فريق "منسقو استجابة سوريا". واستهدفت قوات النظام وروسيا، يوم 16 شباط/فبراير 2022 سوق محروقات وأطراف مخيم الأرامل قرب بلدة ترمانين بريف إدلب الشمالي، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في حصيلة أولية، واندلاع حرائق كبيرة. ووفق مصادر محلية، فقد أسفر الاستهداف عن مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل وجاء الهجوم الصاروخي بعد ساعات من انفجار بعبوة ناسفة داخل حاوية قمامة قرب مبنى المواصلات وسط مدين اعزاز، ما أسفر عن إصابة 4 مدنيين، بينهم ثلاثة أطفال، أحدهم إصابته حرجة. وأحصى "منسقو استجابة سوريا"، 22 خرقاً للنظام وروسيا خلال 24 ساعة، موضحاً أن القصف تركز على "منشآت خدمية وبنى تحتية بشكل مباشر أو غير مباشر". ووقعت في شهر شباط/فبراير 3 حوادث اغتيال لمسؤولين في فصائل الجيش الوطني في كل من الباب واعزاز.

هيئة تحرير الشام تحث المسيحيين على العودة لمنازلهم

كشف في 25 شباط/فبراير 2022 عن سعي هيئة تحرير الشام للتواصل مع مسيحيي إدلب الذين يقطنون خارجها، لحثهم على العودة إلى منازلهم، والتحضير لافتتاح كنيسة "مريم العذراء" وسط مدينة إدلب شمال غربي سوريا. وقال منشق عن الهيئة، إنها تهيئ إدلب لافتتاح كنيسة بها، وتعمل على إغراء عدد من الأسر المسيحية التي تعيش خارج المنطقة، للقدوم إلى إدلب والسكن فيها. وتعمل الهيئة على إخلاء كامل لمنازل مسيحيي مدينة إدلب من القاطنين فيها حالياً، لحث أصحاب هذه المنازل على العودة، مع ضمان حمايتهم وممارسة شعائرهم الدينية، كما تمهد لإعادة فتح كنيسة "مريم العذراء" المغلقة منذ عام 2015.

ندوة لمعارضين ومراكز أبحاث في الدوحة تتمسك بوحدة سورية وبإصلاح هيئات المعارضة

عقد في 5 و 6 شباط/فبراير 2022 ندوة في العاصمة القطرية الدوحة بحضور شخصيات ومجموعات سورية معارضة ومراكز أبحاث سورية، الأحد حملت عنوان "سوريا إلى أين؟". وتوافق المشاركون بختام أعمال الندوة، على مجموعة توصيات لعمل المعارضة السورية، أبرزها التأكيد على وحدة واستقلال سوريا، والحفاظ على مؤسسات الدولة، ورفض دعوات التقسيم كافة، وتأسيس نظام ديمقراطي تعددي، والفصل بين السلطات. ودعت التوصيات إلى إقامة نظام إدارة لامركزية على المستوى الوطني في سوريا، والتأكيد على حق الشعب السوري في الانتقال السياسي والتداول السلمي للسلطة. كما شددت على أهمية إصلاح مؤسسات قوى الثورة والمعارضة بما يضمن استقلالية قرارها الوطني، وتعزيز التواصل بين قوى الثورة والمعارضة، إضافة إلى العمل مع مؤسسات المجتمع المدني للضغط والحصول على دعم دولي لعملية الانتقال السياسي. وأوصت الندوة بالعمل على صياغة خطاب وطني جامع ودعم جهود مؤسسات الإعلام السورية، وتكثيف جهود التوعية بجرائم النظام ومخاطر الإفلات من العقاب ومواجهة محاولات إعادة تعويمه. وأكد المشاركون التزامهم بالعملية السياسية وفق مرجعية جنيف وقرارات الأمم المتحدة، وطالبوا ببناء خطة شاملة للإفراج عن المعتقلين.

وأكد صاحب المبادرة لعقد الندوة رئيس الوزراء السوري المنشق عن النظام رياض حجاب، أن تفكيك "العقدة السورية" يبدأ من مواجهة مشروع التوسع الإيراني في المنطقة، وكبح جماح الميليشيات الطائفية العابرة

للحدود. وقال إن ادعاء نظام بشار الأسد بأنه انتصر على الشعب السوري أبعد ما يكون عن الحقيقة، مضيفاً أن داعمي الأسد يخوضون معركة دبلوماسية يائسة لإعادة تعويم النظام الذي فقد شرعيته.

مؤتمر في اسطنبول ضد التطبيع مع النظام

عقد في مدينة إسطنبول يوم 20 شباط/فبراير 2022، مؤتمر موسع لرفض التطبيع مع النظام في سوريا، حضره حشد كبير من الشخصيات والمؤسسات والتجمعات السورية، بحضور دولي ملفت، وبدور أساسي للسوريين المقيمين في الولايات المتحدة. الكلمات والوثائق السمعية-البصرية التي قدمت على مدارس يوم كامل شددت على النقاط الأساسية التالية:

١- الخلاف بين الشعب السوري والنظام الأسدي، ليس خلافاً على سياسة اقتصادية، أو اجتماعية، أو على الموازنة العامة. الخلاف هو مع نظام إبادي، مرتكب لفظائع خطيرة (عرض المؤتمر صوراً مروعة لم تعرض من قبل لفظائع النظام)، لا يلتزم النظام بأي قانون ولا عهد ولا مبدأ، ويشكل خطراً على وجود سورية والشعب السوري. نظام عصابة تطلب منها حقوقك، فيقصفك بأسلحة الدمار الشامل. يتعرض لمشكلة اقتصادية فيحول الدولة كلها إلى مصنع للمخدرات. نظام خطر على وجود الشعب السوري وسورية، وخطر على الدول الأخرى. هو مصدر لطرد ملايين البشر، وتصدير السموم المخدرة إلى كل العالم بكميات مخيفة، وهو حليف استراتيجي وعضوي لإيران وعدد لا يحصى من التنظيمات المتطرفة والإرهابية. فالتطبيع مع النظام هو تطبيع مع نظام متحالف ومندمج استراتيجياً مع إيران وحزب الله والحوثي وعشرات التنظيمات الإرهابية.

٢- التطبيع مع النظام ليس قراراً يخص كل دولة، اتخاذه حق من حقوقها السيادية، وإنما هو عدوان على الشعب السوري، وعلى حقوقه، وخاصة الحق بالحياة، وحق العودة، وحق العيش بأمان وكرامة في بلده، وإعادة إعماره سياسياً واقتصادياً.

٣- التسامح مع النظام، والتطبيع معه، يعني إعطاء شرعية للإفلات من العقاب، وتشجيع على تكرار ارتكاب النظام لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وارتكاب المزيد من الفظائع، وتشجيع لأنظمة أخرى على فعل ما فعل.

٤- أنصار التطبيع مع النظام قالوا أن التطبيع سيبعد النظام عن إيران، ويعيده للحضن العربي، ويعيد ملايين اللاجئين إلى سورية، ويحقق للمطبعين وللشعب السوري فوائد اقتصادية عظيمة، ويعيد إعمار سورية، وسيدفع النظام نحو التفاوض بجدية وإخلاص في مفاوضات الحل السلمي السياسي للقضية السورية، ويجعله أقل قسوة مع الشعب السوري.

عزل 6 بينهم قائد فصيل معارض مثير للجدل في الشمال المحرر

أعلنت لجنة قضائية مفوضة من فصائل "الجيش الوطني السوري" بتاريخ 17 شباط/فبراير 2022، عزل قائد فصيل "فرقة السلطان سليمان شاه" (العمشات)، محمد الجاسم (#أبو عمشة)، من جميع المهام الموكلة إليه، إلى جانب خمسة قياديين بالفصيل. وقالت اللجنة، إنها انعقدت "للنظر في المظالم والتجاوزات الواقعة من قبل قادة الفصيل، وتوصلت إلى قراراتها بعد "قرابة شهرين من الاستماع إلى الشكاوى والدعاوى، ومطالعة البينات والأدلة". وأوصت اللجنة بعدم تسليم "أبو عمشة" أي منصب، "لما ثبت عليه من الدعاوى.

وبتاريخ 19 شباط/فبراير 2022 تبنت "غرفة القيادة الموحدة- عزم"، التابعة لـ "الجيش الوطني السوري"، القرارات الصادرة عن اللجنة، كما أعلنت "الحكومة السورية المؤقتة"، دعم هذه القرارات. وأشارت مصادر خاصة من "عزم"، إلى موافقة أبو عمشة وقيادة "هيئة ثائرون للتحرير"، التي ينضوي الفصيل بصفوفها، على قرار اللجنة، وتم الاتفاق على تسلم حركة "ثائرون" إدارة منطقة الشيخ حديد بريف عفرين. وتظاهر العشرات من أهالي مدينة الباب بريف حلب الشرقي، بتاريخ 19 / 2/ 2022 دعماً لقرار الجنة.

اشتباك بين فصيلين معارضين

في 12 شباط/فبراير 2022 حدثت اشتباكات بين عناصر فصيلي "فرقة الحمزة وحركة أحرار الشام" في قرية جولاق بريف مدينة عفرين بالريف الشمالي لحلب أدت لوقوع قتيلين وجريح واحد.

مقتل مدني تحت التعذيب في سجون فصيل معارض، والفصيل يحيل الجناة إلى القضاء

في 25 شباط/فبراير 2022 قتل المدعو "عبد الرزاق العبيد" تحت التعذيب في السجن الأمني لدى فصيل "فيلق الشام" في مدينة جنديرس شمال حلب، حيث اعتقله عدد من عناصر الفصيل ليعود بعد أقل من 3 ساعات جثة هادمة. وأقر فصيل "فيلق الشام" المنضوي تحت راية "الجيش الوطني السوري"، بمسؤولية اللجنة الأمنية التابعة له، في قضية مقتل المدني عبد الرزاق أبو العوف تحت التعذيب. وقال الفصيل في بيان إنه أوقف العناصر ولجنة التحقيق المشرفة على مركز التوقيف الذي قُتل فيه مدني تحت التعذيب الجمعة، مؤكدا أنه سلم أعضاء اللجنة والعناصر إلى القضاء العسكري التابع للجيش الوطني في عفرين، لمتابعة حيثيات القضية ومحاسبة الفاعلين.

فصائل معارضة تندمج في كيان جديد

في 15 شباط/فبراير 2022 اندمجت مجموعة من فصائل المنطقة الشرقية المنضوية في صفوف الجيش الوطني في تشكيل عسكري وسياسي جديد تحت مسمى "حركة التحرير والبناء"، ويضم التشكيل الجديد فصائل جيش الشرقية وفرقة أحرار الشرقية وصقور الشام (قطاع الشرقية) والفرقة 20، وسيكون بقيادة الرائد المنشق عن نظام الأسد حسين حمادي

مناطق سيطرة ميليشيا قسد شرق الفرات

تواصل المواجهات العسكرية بين قسد وقوات المعارضة والجيش التركي

تواصلت طوال شهر شباط/فبراير 2022 الاشتباكات بين فصائل المعارضة السورية، والجيش التركي من جهة، وقوات سوريا الديمقراطية قسد التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفقري.

فبتاريخ 2 شباط/فبراير 2022 أعلنت وزارة الدفاع التركية، استهداف مواقع مسلحين أكراد في شمال شرق سوريا والعراق، بينها معسكرات تدريب ومخازن ذخيرة وملاجئ، وقالت إن العملية أسفرت عن مقتل "كثير من الإرهابيين". وأوضحت أن العملية استهدفت مسلحين من "حزب العمال الكردستاني- البكّكة" في العراق، و"وحدات حماية الشعب الكردية" في سوريا. واندلعت اشتباكات بين الجيش الوطني السوري و"قوات قسد على محاور عدّة في ريف حلب الشمالي وسط قصفٍ مدفعي متبادل بين الطرفين. وقالت مصادر محلية إنّ الاشتباكات اندلعت على جبهة "حربل" وأطراف مدينة مارع، مضيفةً أنّ قوات النظام في سوريا شاركت في الاشتباكات إلى جانب"قسد". يأتي ذلك رداً على قُتل تسعة مدنيين، وأصابة 31 آخرين،بقصف صاروخي استهدف مدينة الباب بريف حلب شمال سوريا. وقال "الدفاع المدني السوري" (الخوذ البيضاء)، إن سوقاً شعبياً في مدينة الباب تعرض يوم 2 شباط/فبراير 2022 ، لقصف مصدره مناطق خاضعة لسيطرة قوات النظام السوري و"قوات قسد بريف حلب، ما أسفر عن مقتل تسعة مدنيين وإصابة 31 آخرين، بينهم حالات حرجة.

وبتاريخ 8 شباط/فبراير 2022 قُتلت امرأة وأصيب طفلان خلال اشتباكات نادرة الحدوث بين قسد وقوات النظام السوري بين ضفتي معبر نهري بريف دير الزور الشرقي. ولم يعرف سبب الخلاف، لكن المعابر النهرية تستخدم بينها لتهريب البضائع والمحروقات.

وبتاريخ 9 شباط/فبراير 2022 قصفت قسد قصف محيط معبر أبو الزندين بريف حلب شمال سوريا وانتشرت أنباء عن وقوع ضحايا.

وبتاريخ 14 شباط/فبراير 2022 وقعت مواجهات عنيفة بين فصائل المعارضة في الجيش الوطني وقوات قسد، إثر محاولة تسلل فاشلة للأخيرة على محاور منطقة باصوفان بريف عفرين" بمحافظة حلب أسفرت عن إلحاق إصابات بقوات قسد.

المجلس الوطني الكردي ينتقد بشدة سلوك الإدارة الذاتية-البيدة-قسد

صعدت الأحزاب المنتمية إلى المجلس الوطني الكردي السوري المعارض لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري-البيدة (الذي يصفه بأنه الفرع السوري لحزب البكّكة) الذي يسيطر على الإدارة الذاتية الكردية لشرق وشمال سوريا، وعلى وحدات حماية الشعب التي تشكل العمود الفقري لقوات قسد.

فبتاريخ 13 شباط/فبراير 2022 اتهم "حزب يكيتي الكردستاني في سوريا" (أحد مكونات المجلس الوطني الكردي)، "حزب البيدة بعدم الجدية في تحقيق أي وحدة كردية في شمال شرقي سوريا. وقال ، إن قسد تدرك قبل غيرها، أنه "لا سبيل أمامها إلى الدخول بين صفوف المعارضة، وكسب التأييد والاعتراف بالإدارة الذاتية، ما لم تتحقق الوحدة الكردية عبر نجاح الحوار الكردي الداخلي".وأضاف أن "قسد" تدرك كذلك أن "خطر أي اجتياح جديد من قبل تركيا لن يزول إلا بوحدة الصف الكردي"..

وبتاريخ 14 شباط/فبراير 2022 عتبر "المجلس الوطني الكردي في سوريا" أن الوقائع على الأرض تشير إلى نسف الحوار الكردي- الكردي من قبل أحزاب "الوحدة الوطنية" (أكبرها البيدة). وقال قيادي في المجلس: "صحيح لم يعلن عن فشل الحوار بشكل رسمي، لكن المعطيات على أرض الواقع، تشير إلى نسفه من قبل أحزاب الوحدة الوطنية". وأضاف أن واشنطن ألقت المسؤولية أكثر من مرة على البيدة بعرقلة الحوار، لكنها ما زالت على أمل أن يُستأنف.

وبتاريخ 12 شباط/فبراير 2022، أن انتهت لجنة شكلتها "الإدارة الذاتية"، من صياغة مسودة "العقد الاجتماعي"، وهو بمثابة دستور محلي ناظم لعمل مؤسسات ولجان الإدارات في شمال وشرق سوريا. ومن المقرر عرض المسودة على المجالس التشريعية في 7 مدن وبلدات منتشرة في 4 محافظات، ومناقشته قبل إقراره، ليدخل حيز التنفيذ لاحقاً هذا العام.

وفي أشد انتقاد من نوعه، أكد "المجلس الوطني الكردي في #سوريا"، بتاريخ 22 شباط/فبراير 2022 أن الممارسات الاقتصادية والأمنية لحزب البيدة في شمال شرق البلاد، تدفع سكان هذه المنطقة إلى الهجرة. وقال إن الأزمة المعيشية التي تعيشها المنطقة، والاعتقالات والخطف والتضييق على الناشطين، الناتجة عن سياسات "الاتحاد الديمقراطي"، هي من تدفع المواطنين نحو الهجرة.

وبتاريخ 23 شباط/فبراير 2022 اتهم "المجلس الوطني الكردي في سوريا"، حزب "الاتحاد الديمقراطي - البيدة بـ"قمع الحريات والتضييق على الإعلاميين" في شمال وشرق #سوريا. وأدان المجلس اعتقال الإعلاميين وسياسة قمع الرأي وكم الأفواه والعمليات الترهيبية" في شمال شرقي سوريا، وطالب الولايات المتحدة بالتدخل لوضع حد لـ "الانتهاكات". وردت "الإدارة الذاتية" بأنها تمنح الترخيص الإعلامي لأي شخص أو وسيلة ترغب في العمل بمناطق الإدارة، "ولكن بضوابط وشروط معينة، منها عدم المساس بمقدسات شعوب المنطقة، وقيمها الاجتماعية، كالشهداء والقوات العسكرية ومؤسسات الإدارة".

وبتاريخ 25 شباط/فبراير 2022 قال عضو اللجنة السياسية لحزب "يكيتي" الكردستاني (أحد أحزاب المجلس الوطني) إسماعيل رشيد، إن أمريكا لم ولن تعترف بالإدارة الذاتية ولن تحرج نفسها أمام حلفائها والمؤسسات الأمريكية، كون الجميع يعلم أن هذه الإدارة تدار من قبل حزب (العمال الكردستاني-البككة) بشكل فعلي، وهذا الحزب هو إشكالي من حيث التصنيف الدولي". وأوضح أن الولايات المتحدة تدعم "الإدارة الذاتية" فقط للحفاظ على مصالحها، وخلق حالة التوازن مع الروس لإدارة الأزمة في سوريا.

الإدارة الذاتية ترحب بدعوة روسيا لإشراك الأكراد في اللجنة الدستورية

رحبت الإدارة الذاتية" بتاريخ 18 شباط/فبراير 2022 بتصريحات نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، حول ضرورة مشاركة ممثلي "الإدارة" باللجنة الدستورية السورية. وقالت إن تصريحات بوغدانوف تعبر عن حقيقة الحاجة السورية حول ضرورة مشاركة كل السوريين بكافة مكوناتهم في عملية الحل والحوار السوري واللجنة الدستورية، لصياغة دستور يعبر عن حاجة السوريين ويضمن لهم مستقبلاً عادلاً ومتساوياً. ووصف الإدارة التصريحات الروسية "بالإيجابية والمشجعة"، منوهة بدور موسكو "المهم" في هذا الإطار، و"الضامن لكل الجهود السورية التي تفضي إلى الاستقرار".

وكان بوغدانوف قد أعلن في 17 شباط/فبراير 2022 إن بلاده تدعم مشاركة ممثلي الأكراد في عملية "الإصلاح الدستوري"، إذ "سيحول ذلك دون أي اتهامات بالانفصال". ويغيب ممثلو "الإدارة الذاتية" عن اللجنة

الدستورية، بينما يمثل الأكراد 4% من أعضاء اللجنة البالغ عددهم 150 عضوا، بينهم عضوان بوفد المعارضة عن "المجلس الوطني الكردي"، وعضوان بوفد النظام، واثنان بوفد المجتمع المدني.

الإدارة الذاتية تطالب المجتمع الدولي وأمريكا بدعمها

بتاريخ 2 شباط/فبراير 2022 طالبت "الإدارة الذاتية"، المسيطرة على غالبية شمال وشرق سوريا، بزيادة دعم قوات قسد وقوى الأمن الداخلي التابعة له (الأسايش)ا، محملة المجتمع الدولي مسؤولية هجوم تنظيم "داعش" مؤخراً على سجن الصناعة في مدينة الحسكة. وقالت إن مشكلة أسرى "داعش" في سجون شمال شرقي سوريا تخص المجتمع الدولي، "ويجب مواجهتها من خلال التنسيق مع الإدارة الذاتية". وأضافت أن ملف عائلات وعناصر "داعش" المحتجزين بشمال شرقي سوريا "خطير ومعقد، ويفوق قدراتها"، مطالبة "بتضافر الجهود من المجتمع الدولي بأسره، ومن التحالف الدولي". وحثت الدول على استعادة رعاياها من المنطقة. كما طالبت بتقديم الدعم الاقتصادي لشمال شرقي سوريا، واستثناء المنطقة من عقوبات "قانون قيصر"، والعمل على إعادة النظر بقرار إغلاق معبر"اليعربية"، إضافة إلى دعم "الإدارة الذاتية" سياسياً، وبناء مراكز إعادة تأهيل للأطفال.

وبتاريخ 3 شباط/فبراير 2022 زعيم قوات قسد مظلوم عبدي، التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، الذي تقوده الولايات المتحدة، مسؤولية منع تركيا من شن هجمات على مناطق شمال وشرق سوريا. وأضاف أن هجمات الجيش التركي ترتقي إلى مستوى "إعلان الحرب"، وتقوض قتال "قسد" ضد تنظيم "داعش".

سلسلة انتهاكات وانتقادات للإدارة الذاتية وقسد

بتاريخ 5 شباط/فبراير 2022 أوقفت "الإدارة الذاتية" عمل شبكة "روادو" الإعلامية الكردية في مناطق سيطرتها بتهمة "إثارة النعرات وتشويه صورة المؤسسات العاملة في مناطق شمال وشرق سوريا، والتي تضر بالنسيج الاجتماعي في المنطقة".

ودعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" بتاريخ 5 شباط/فبراير 2022 قوات قسد إلى ضمان المعاملة الإنسانية للرجال والفتيان المنتمين لتنظيم "داعش"، بعد أحداث سجن غويران في الحسكة،. وأن على الولايات المتحدة وبريطانيا تقييم مدى امتثال المقاتلين المحليين المدعومين من قبلهما، لقوانين الحرب في أثناء عمليات استعادة السجن، واتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لحماية المدنيين خلال البحث عن الفارين من عناصر "داعش". وزضافت: العالم لا يزال غير قادر على معرفة عدد القتلى أو الأحياء من الرجال والصبية الذين أجلتهم قوات قسد. مطالبة إياها بالخروج عن صمتها حيال مصير المحتجزين بمن فيهم مئات الأطفال من "ضحايا داعش"، والسماح للمنظمات الدولية بزيارتهم.

وبتاريخ 7 شباط/فبراير 2022 أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة -يونسيف ، أن أطفالاً لا يزالون معتقلين في سجن الصناعة بمدينة الحسكة شمال شرقي سوريا، الذي استهدفه تنظيم "داعش" نهاية الشهر الماضي، واصفة وضعهم بأنه "غير مستقر إطلاقاً". وأوضحت أنها "تعمل حالياً على توفير الأمان والرعاية للأطفال على الفور"، مبدية "استعدادها للمساعدة في إيجاد مكان جديد آمن في شمال شرق سوريا لرعاية الأطفال الأكثر هشاشة". وسبق لمنظمات دولية عدة، بينها "هيومن رايتش ووتش"، أن تحدثت عن وجود أكثر من 700 طفل تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً، في سجن الصناعة.

وبتاريخ 9 شباط/فبراير 2022 استنكرت قسد، تصريحات ممثل اليونيسف معتبرة أن التصريح "غير دقيق ومخالف للحقائق".وقالت "قسد" في بيان، إن الصورة المسربة للقاصرين، لا تعكس حقيقة وضعهم داخل مراكز الاحتجاز.

وبتاريخ 16 شباط/فبراير 2022 حذرت منظمات غير حكومية في باريس، من "خطر الموت" الذي يهدد الأطفال الفرنسيين المحتجزين في مخيمات بشمال شرق سوريا، داعية السلطات الفرنسية لإعادتهم إلى الوطن. وقال الرئيس الفخري للاتحاد الدولي لحقوق الإنسان إنه "لا حجة فعلية لمعارضة" عودتهم، مضيفاً "بخلاف ذلك، فإن كل شيء يصب في مصلحة إعادتهم إلى الوطن: ظروف العيش المروعة والمعاملة اللاإنسانية والمهينة" التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال، الذين "لم يختاروا المغادرة، بل كان اختيار ذويهم".

وبتاريخ 20 شباط/فبراير 2022 سلّم الصحفي أحمد صوفي نفسه لقسد، بعد دهم منزله واعتقال ابنه كرهينة بهدف الضغط عليه. ويعمل صوفي مراسلاً لشبكة "ARK" التي تبث برامجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتتبع لـ "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا" أكبر أحزاب المجلس الوطني الكردي المعارض. وقال مصدر إن "مجموعة مسلحة من استخبارات قسد دهمت منزل الصحفي أحمد صوفي في قرية بانه قصري في ريف المالكية يوم 19 شباط/فبراير 2022 واحتجزت ابنه عندما لم تجد صوفي، وذلك بهدف الضغط عليه لتسليم نفسه".

وبتاريخ 21 شباط/فبراير 2022 21 طالبت منظمة الصحة العالمية، بإيجاد حلول مناسبة لسكان مخيم "الهول"، الذي تديره "قوات قسد لأن "الظروف الإنسانية السائدة في الهول لا تزال يائسة، حيث يتم الإبلاغ عن خسائر بشرية بين سكان المخيم بشكل مستمر" وشهد المخيم مؤخراً، وفاة طفل وإصابة أربعة أشخاص، جراء حريق اندلع في إحدى الخيام. وكانت منظمة العفو الدولية طالبت الدول التي لديها مواطنون في "الهول"، باتخاذ إجراءات هادفة لإنهاء "الفظائع" في المخيم، وإعادة الآلاف من الأطفال الذين يعيشون هناك. كما طالبت المنظمة بالإفراج عن جميع الأطفال المحتجزين تعسفياً، ووضع حد لممارسة فصل الأطفال عن أمهاتهم ومقدمي الرعاية لهم. ويؤوي مخيم "الهول"، نحو 56 ألف شخص، أكثر من نصفهم عراقيون، إلى جانب حوالى 20 ألف نازح سوري، ونحو عشرة آلاف من عائلات عناصر "داعش" الأجانب الذين ترفض دولهم استعادتهم.

وبتاريخ 24 شباط/فبراير 2022 حذرت "المنظمة الآثورية الديمقراطية"، من عمليات "تغيير ديمغرافي" في مناطق سيطرة "قوات قسد. وقالت: إن المسؤولية تتطلب من أحزاب ومؤسسات الشعب السرياني الآشوري توحيد جهودها، لقطع الطريق أمام "عمليات تغيير ديمغرافي" في المنطقة، داعية المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية إلى التعاون في هذا الشأن. واتهمت المنظمة، "قسد" بأنها تسعى إلى عسكرة مظاهر الحياة المدنية، من خلال الاستمرار في حفر الأنفاق والخنادق بالمناطق السكنية في تل تمر وقرى الخابور، الأمر الذي يلحق أضراراً بممتلكات المواطنين ويعرض حياتهم للخطر. و أكدت أن الكثير من أبناء المنطقة "الآشوريين" هاجروا خارج سوريا، فمن أصل 22 ألف شخص يقطنون 34 قرية، هاجر أكثر من 20 ألف نسمة.

وبتاريخ 24 شباط/فبراير 2022 تظاهر العشرات في عدة قرى بمحافظة دير الزور، احتجاجاً على إجبار أحد كوادر البيدة، مدير لجنة الاقتصاد على "توقيع قرارات تعيين موظفين تحت تهديد السلاح".

وبتاريخ 26 شباط/فبراير 2022 تحدث نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، عن مناشدات تلقاها المركز من سكان محليين في مناطق نفوذ "قسد"شمال شرقي #سوريا، تتعلق بـ"إجراءات غير قانونية

للإدارة الذاتية" بشأن عمليات "تجنيد قسرية، تحت التهديد باعتقال أفراد من عائلات المستهدفين بالتجنيد أو مصادرة أملاكهم".

وفي نفس اليوم تعرض أحد مقرات "المجلس الوطني الكردي" في تل تمر بريف الحسكة، لاعتداء من قبل ملثمين بالتزامن مع تحضيرات لإحياء ذكرى رحيل القيادي الكردي مصطفى بارزاني، المقرر بمقر المجلس في تل تمر، مطلع الشهر المقبل.

وبتاريخ 28 تظاهر العشرات من أهالي عدة بلدات بريف دير الزور، احتجاجاً على إيقاف دعم المحروقات، وذلك بعدما قررت "الإدارة الذاتية" إلغاء توزيع الدفعة الثانية من مازوت التدفئه

اتهامات لقسد بإعاقة عودة سكان حي غويران العرب إلى بيوتهم

اتهم نائب رئيس "الهيئة السياسية العامة لمحافظة الحسكة" التابعة للمعارضة السورية فواز المفلح، "قوات قسد بمنع عودة أكثر من 100 عائلة إلى منازلها في منطقة المقاسم بحي غويران في الحسكة، بعدما نزحت منها مؤخراً إثر الاشتباكات مع تنظيم "داعش" في سجن الصناعة ومحيطه. وقال المفلح بتاريخ 17 شباط/فبراير 2022 إن "ما يثير الشكوك، أن قسد، التي تتهم أهالي أحياء الحسكة العربية بمناصرة التنظيم، اختارت هذه الأحياء مكاناً لأخطر وأكبر السجون المخصصة لعناصر التنظيم "، متهماً قسد بـ "بانتهاج ممارسات التغيير الديمغرافي". ونفت قسد منع عودة النازحين إلى منازلهم بحي غويران، باستثناء منطقة المقاسم، حيث تواصل "قسد" تمشيط هذه المنطقة الملاصقة للسجن، معتبرة أن "منع العودة يأتي في إطار الحرص على سلامة الأهالي".

ويواجه العائدون إلى منازلهم في حي غويران، مخاوف من توجيه اتهامات لهم بالتعاون مع "داعش"، بعد الهجوم الذي شنه التنظيم على سجن الصناعة بالحي. وقال أحد العائدين إلى الحي بتاريخ 10 شباط/فبراير 2022 : "عدنا لأنه لم يكن لدينا خيار آخر، فقد تم طردنا من وسط المدينة، وحالياً نشعر بأن كل سكان الحي إما متهمون بالانتماء إلى التنظيم، أو بالتعاون معه، رغم أنهم يقيمون بالحي منذ سنوات". وأضاف أن الحياة شبه متوقفة ولا توجد خدمات، وكثير من المتاجر مغلقة، وحركة الناس ضعيفة، و"كثيرون يحاولون ترميم منازلهم المتضررة جراء الاشتباكات الأخيرة".

قسد تتهم التحالف بفتح أجوائه للجيش التركي

في 3 شباط/فبراير 2022 اتهمت قسد تتهم قوات التحالف الدولي بفتح الأجواء أمام الجيش التركي وإضفاء "الشرعية" على هجماته، وتهدد بأنها "لن تقف مكتوفة الأيدي". وفي تغريدات له على تويتر قال قائد قسد مظلوم عبدي أن "شركاؤنا في التحالف الدولي يتحملون جزءاً كبيراً من المسؤولية لمنع الهجمات التركية، خاصة في ظل تزايد تهديد الإرهاب"، وأن "هجمات الجيش التركي ترتقي إلى مستوى إعلان الحرب، وتعرّض المدنيين للخطر، كما تقوض قتال قسد ضد تنظيم داعش". يأتي ذلك تعليقا على هجمات الجيش التركي المتصاعدة وآخرها العملية العسكرية التي أعلنت عنها وزارة الدفاع التركية تحت اسم نسر الشتاء.7

قسد تعلن تصفية قيادي في داعش وإلقاء القبض على آخر

في 16 شباط/فراير 2022 أعلنت قسد أن قواتها الخاصة قتلت قياديا بـ داعش يدعى "أبو حمزة شامية" ووصفته بـ "الخطير" كما وأعلنت إلقائها القبض على قيادي آخر في دير الزور

تحركات دولية في الشأن السوري

بيدرسون قلق من تراجع الاهتمام الدولي بالوضع في سورية بسبب غزو أوكرانيا

أعرب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، ، في مستهل محادثاته مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في 23 شباط/فبراير 2022، عن قلقه من أن تؤثر المستجدات في #وكرانيا "سلبياً على النزاع السوري"، وأضاف: "آمل وأتطلع إلى ألا يحدث ذلك". بدوره، دعا لافروف، الأمم المتحدة إلى التزام الحياد والدعوة إلى إطلاق حوار مباشر بين الأطراف في أوكرانيا، كما تفعل في سوريا.

وجدد بيدرسون في 25 شباط/فبراير 2022 الإعراب عن قلقه من أن الدبلوماسية الدولية البناءة المطلوبة لدفع العملية السياسية في #سوريا"قد تكون أكثر صعوبة مما كانت عليه، على خلفية العمليات العسكرية الدائرة حالياً في أوكرانيا". وقال بيدرسون في إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي، إن الجولة السابعة من اجتماعات اللجنة الدستورية السورية ستعقد في 21 / 3 / 2022 ، مشدداً على أن المسار السياسي هو الحل الوحيد لإنهاء المعاناة، ما يتطلب عملية سياسية مدعومة دولياً ويقودها السوريون. وأضاف أن الهدف سيكون إحراز تقدم ضمن مبادرة "خطوة مقابل خطوة" (رفضتها المعارضة السورية والنظام)، مؤكداً حرصه على تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254، وكذلك على إشراك الأطراف السورية والتشاور على نطاق واسع. واعتبر بيدرسون أن السوريين يتطلعون إلى رؤية تقدم في ملف المعتقلين والمختطفين والمفقودين الذي لا زال يؤثر على حياة كثير منهم في كافة أنحاء سوريا، كما تحدث مجدداً عن معاناة من الفقر والجوع بمستويات أعلى مما كانت عليه بأي وقت سابق في سوريا

جنرال أمريكي : غزو أوكرانيا سيهز استقرار سوريا الشرق الأوسط

حذر الجنرال الأمريكي إريك كوريلا، المرشح لمنصب القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية، من أن غزو روسيا لأوكرانيا، قد يؤدي إلى عدم استقرار أوسع في الشرق الأوسط، بما في ذلك سوريا. وخلال جلسة استماع للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي بتاريخ 10 شباط/فبراير 2022 قال كوريلا: "يمكن أن تمتد تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا إلى سوريا، حيث تمتلك روسيا قاعدة عسكرية وقوات". وأضاف "إذا غزت روسيا، أوكرانيا، فلن تتردد في لعب دور المفسد في سوريا أيضاً"، وأعلنت روسيا يوم 4 شباط/فبراير 2022 أن 6 سفن إنزال كبيرة من أسطولي الشمال وبحر البلطيق الروسيين، وصلت إلى المركز اللوجستي للبحرية الروسية في طرطوس غربي سوريا، في خطوة رأى باحثون أنها "استعراض" لقدرات روسيا العسكرية في شرقي البحر الأبيض المتوسط، على خلفية الأزمة الأوكرانية.

تحذيرات إعلامية غربية من تكرار الغرب أخطاءه في سوريا في أوكرانيا

قالت مجلة "ناشيونال إنترست" بتاريخ 13 شباط/فبراير 2022 إن الولايات المتحدة اعتقدت أن روسيا ستكون خائفة من مخاطر الذهاب إلى سوريا، "وهو خطأ ارتكبته، ولا ينبغي ارتكابه في أوكرانيا". وأضافت في تقرير لها أن التدخل الروسي في سوريا ركز بشكل أساسي على تدمير القدرات والتشكيلات القتالية المناهضة لرئيس النظام بشار الأسد، بدلاً من التركيز على الأراضي التي سيطرت عليها المعارضة. ولفت التقرير إلى أن موسكو كانت دائماً تعتمد على الشركات العسكرية الخاصة، أو غيرها من التشكيلات غير النظامية، كلما كانت هناك حاجة إلى قوات برية، ما حد من انكشاف أفراد القوات الروسية الرسمية. وذكر أن

إعادة سيطرة النظام على جزء كبير من الأراضي التي خرجت عن سيطرته، كانت نتيجة "ثانوية" للقصف الهائل من الجو والضربات الصاروخية، ولم يكن الهدف الأولي لتدخل روسيا.

وبنفس التاريخ تحدث موقع "المونيتور" الأمريكي، عن أن فرصة الاختبار الميداني للسلاح الروسي في سوريا، شجعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على المخاطرة في أوكرانيا. وقال الموقع في تقرير، إن الحملة العسكرية الروسية في سوريا، التي بدأت عام 2015، هيأت موسكو من نواحٍ عديدة على المستوى العسكري التقني للمواجهة الحالية مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، وللتصعيد في أوكرانيا. وأوضح أن بوتين ورث جيشاً متهالكاً، لكن تدخله العسكري في سوريا كانت إعداداً مهما للقوات المسلحة الروسية لمواجهة أعداء أقوى، ولاختبار أسلحة حديثة في ظروف القتال. وأكد أنه من الواضح أن التدخل العسكري في سوريا منح موسكو الثقة لتحدي الغرب، كما ساعد في تشكيل صورة روسيا كقوة عظمى لها قوة عسكرية مقابلة.

واعتبرت صحيفة "غارديان" البريطانية بتاريخ 25 شباط/فبراير 2022 أن الأزمة السورية تحمل في طياتها دروساً مهمة للغاية للغرب عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقالت : جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية تستمر في سوريا بظل ديكتاتورية ترعاها روسيا. سوريا اليوم تبدو دولة روسية في كل شيء ما عدا الاسم، أما رئيس النظام بشار الأسد، فهو "ديكتاتور دمية، ومن الواضح للغاية أن الخيوط المتصلة به يجري تحريكها من موسكو. سوريا تمثل كياناً روسياً وإيرانياً كبيراً على حافة أوروبا، وإذا سقطت أوكرانيا أيضاً، فسوف يتحول ميزان القوى إلى حد كبير نحو الشرق. سوريا تكشف لنا عن النتيجة التي تظهر على الأرض، وأنه كان ينبغي علينا القيام بعمل أفضل في سوريا، حيث تعرض الشعب السوري للخذلان مراراً وتكراراً، ووقف الغرب متفرجاً بينما شقت روسيا وإيران طريقهما عبر سوريا، لإنشاء قاعدة عمليات أمامية على أعتاب أوروبا. حان لأن تُظهر الولايات المتحدة وحلفاؤها قوتهم في مواجهة عدوان بوتين. لقد تعلمنا أن لا شيء آخر سيعمل، وأن بعض العقوبات لن تزعج بوتين".

نشر طائرات روسية في سوريا رداً على نشر طائرات للناتو في المتوسط

وصلت مقاتلات روسية من طراز "ميغ- 31 " الحاملة لصواريخ "كينجال" الأسرع من الصوت، وقاذفات "تو-22 م" بعيدة المدى، إلى قاعدة حميميم الجوية الروسية في سوريا. بتاريخ 16 شباط/فبراير 2022 وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان، إن نقل هذه الطائرات الحربية إلى سوريا جاء "على خلفية انتشار مجموعات جوية تابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في منطقة البحر الأبيض المتوسط". وأضافت أن هذه المقاتلات والقاذفات، ستشارك "في التدريبات البحرية الروسية في الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط". وجاءت الخطوة الروسية، بعد أيام من مناورات نفذها "ناتو" في البحر المتوسط، بمشاركة حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان"، والتي قررت واشنطن إبقاءها في المنطقة "لتقديم ضمانات أمنية للدول الأوروبية" بعد تصاعد التوتر مع موسكو بسبب الأزمة الأوكرانية.

وحذرت مجلة "Military Watch" الأمريكية المختصة بالشؤون العسكرية، من أن قاذفات "تو-22 إم " ومقاتلات "ميغ-31" المزودة بصواريخ "كينجال" ، التي نشرتها روسيا في قاعدة "حميميم" تشكل خطورة على دول حلف شمال الأطلسي (#ناتو) في البحر المتوسط. وقالت المجلة بتاريخ 22 شباط/فبراير 2022 إن روسيا زودت هذه المقاتلات والقاذفات بأسلحة "لم يسبق لها مثيل"، وهي صواريخ "خا-47 إم 2" التي تعد "من أقوى الصواريخ الباليستية التكتيكية بمواصفاتها الجوية غير المسبوقة". وأوضحت أن هذه المعدات

العسكرية الروسية بات بإمكانها إغلاق البحر المتوسط بشكل كامل، بعدما نقلتها موسكو من روسيا إلى سوريا. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن قواتها البحرية أجرت تدريباً للبحث عن "غواصات أجنبية في البحر المتوسط"، بمشاركة طائرات من طراز "إيل- 36" المضادة للغواصات. وكانت القوات الروسية بدأت مناورات عسكرية بمشاركة طائرات حربية شمال محافظة دير الزور، وذلك بعد يوم من مناورات نفذها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، بريف دير الزور، بالاشتراك مع "قسد".

القاعدة الروسية في سوريا رأس حربة بمواجهة الناتو

رأت صحيفة "الشرق الأوسط" بتاريخ 17 شباط/فبراير 2022 ، أن قاعدة "حميميم" الجوية الروسية في سوريا، باتت "رأس حربة" في الاشتباك الدولي بين موسكو وحلف شمال الأطلسي (ناتو). وقالت : هناك "ترابط" بين الجهتين السورية والأوكرانية، ما يفتح الباب بالفعل أمام "مقايضات" روسية- أمريكية. بالنسبة لموسكو لم تعد قاعدة "حميميم" مرتبطة فقط بالحرب السورية، بل إن دورها "تجاوز بكثير حدود الجغرافيا السورية". واعتبرت "الشرق الأوسط"، أن هذا الربط "قد يكون مريحاً حالياً للنظام لكنه قد يكون مقلقاً لاحقاً". وكانت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم، أشارت إلى أن موسكو رفضت عرضاً أمريكياً بمقايضة سوريا مقابل أوكرانيا، في حين نقلت صحيفة "الوطن" الموالية، أن لقاء وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، مع رئيس النظام بشار الأسد، "ركّز على الوضع في أوكرانيا وربط هذه الجبهة بالجبهة السورية"، وأن توقيت المناورات شرقي البحر المتوسط "مرتبط بالتسخين على الجبهة الأوكرانية".

ورأت صحيفة "الشرق الأوسط"، أن "سوريا ستكون بين الأكثر تأثراً من الهجوم الروسي على أوكرانيا ومآلاته العسكرية والسياسية، سواء نجح الرئيس فلاديمير بوتين في إجراء تحول كبير في الميدان وتغيير النظام في كييف، أو غاص في المستنقع الأوكراني، وذلك بسبب حصول موسكو على امتيازات عسكرية كبيرة في سوريا، بما فيها قاعدة "حميميم" وقاعدة طرطوس البحرية، ووصول روسيا إلى البحر المتوسط قرب حدود حلف شمال الأطلسي (ناتو). وبسبب وجود "إشارات رمزية"، بينها إشادة بشار الأسد بالهجوم الروسي على أوكرانيا واعترافه بجمهوريات انفصالية كثيرة، ما يوحي أن سوريا باتت "جزءاً من العالم الروسي" الذي يريده بوتين. إن مستقبل خطوط التماس ووقف إطلاق النار في سوريا والمساعدات الإنسانية والغارات الإسرائيلية والوضع الاقتصادي، بات مرتبطاً بمآلات شرق أوروبا. كأن سوريا أصبحت رهينة مغامرة بوتين في أوكرانيا".

مستقبل التنسيق الأمني الروسي الأمريكي في سوريا

قال خبير عسكري روسي في لقاء صحفي بتاريخ 26 شباط/فبراير 2022 : الأزمة الأوكرانية ستترك أثراً على التنسيق الروسي- الأمريكي في سوريا. الوضع في أوكرانيا سينعكس حتماً بكل مكان وستنخفض احتمالات تسوية الخلافات بين القوات الروسية والأمريكية في سوريا. ولا يمكن استبعاد إمكانية استخدام سوريا من قبل أحد الأطراف لممارسة الضغط على الطرف الآخر أو تشتيت انتباهه. وواشنطن لا تستبعد احتمال تدهور نوعية التفاعل مع موسكو في سوريا تبعاً لتطورات الأزمة الأوكرانية. ولكن عضواً في مجلس الشؤون الدولية الروسي يرى بذات التاريخ أن الوضع في سوريا هادئ وأن الاهتمام ينصب الآن على أوروبا.

توقعات برفع عقوبات قانون قيصر عن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام

كشفت مصادر أمريكية بتاريخ 26 شباط/فبراير 20222 عن عزم واشنطن رفع عقوبات "قانون قيصر" عن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سوريا، باستثناء مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام"، ما يمكن الكيانات الأجنبية من العمل بالمنطقة، بينما سيبقى قطاع النفط السوري، بما في ذلك النفط شمال شرق سوريا، خاضعاً للعقوبات.

وستتمكن مناطق قوات قسد شمال شرق سوريا، والمناطق المحررة التي فيها فصائل "الجيش الوطني السوري" شمال غرب سوريا، من الاستفادة من التعاملات التجارية مع كيانات ودول خارجية، بينما تستمر عقوبات "قانون قيصر" باستهداف مناطق وجود النظام السوري، بما فيها منع الكيانات الأجنبية من التعامل مع نظام بشار الأسد والمشاركة في أنشطة البناء وإعادة الإعمار في مناطق سيطرته.

لقاء في المركز الرباعي في بغداد يضم سفراء سوريا وروسيا وإيران مع مستشار الأمن القومي العراقي

في 24 شباط/فبراير 2022 التقى مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي سفراء روسيا وسوريا وإيران في المركز الرباعي لتبادل المعلومات في بغداد. وأشاد الأعرجي في بيان له "بالدول الصديقة في رصد ومتابعة تحركات الإرهابيين"، وتم بحث واقع البيئة السورية على الحدود العراقية السورية، وآخر المستجدات الأمنية في المنطقة.

تحقيق فرنسي حول ضلوع منظمة "احموا مسيحيي الشرق" بانتهاكات في سوريا

أفاد موقع "ميديابارات" المتخصص بالتحقيقات الاستقصائية، في 17 شباط/فبراير 2022، أن مكتب المدعي العام في باريس فتح تحقيقًا أوليًا بحق منظمة "احموا مسيحيي الشرق" الفرنسية، لضلوعها في جرائم حرب في سوريا. يأتي فتح التحقيق بعد نشر تحقيق صحفي أجراه الموقع، الذي كشف في أيلول 2020، أن المنظمة غير الحكومية أقامت شراكات مع عدد من الميليشيات السورية الموالية لرئيس النظام السوري، بشار الأسد، وضالعة بارتكاب جرائم حرب في سوريا. وكشف تحقيق "ميديابارت" أن بعض الشركاء السوريين في المنظمة هم قادة على رأس "الميليشيات الموالية للأسد". واتُهمت المنظمة الفرنسية من قبل منظمات غير حكومية سورية، بالضلوع بنهب القرى وقصف المدنيين وتدريب الأطفال على القتال. ونددت المنظمة الفرنسية بالاتهامات التي اعتبرتها "وهمية"، زاعمة أن هذه الميليشيات كانت راضية عن "الدفاع عن نفسها وعائلاتها ضد تنظيم (الدولة الإسلامية) و(القاعدة)"، بحسب "ميديابارت".

اتصال أمريكي مع النظام السوري للكشف عن مصير مواطن أمريكي معتقل

في 18 شباط/فبراير 2022 ذكر موقع المونيتور الأمريكي، أن الإدارة الأمريكية قامت بإجراء تجري اتصالات مع النظام السوري للكشف عن مصير مواطن أمريكي معتقل في سوريا، منذ قرابة خمس سنوات. وأكدت عائلة المواطن الأمريكي "مجد كمالماز" أن إدارة "بايدن" تجري حوارًا مباشرًا مع النظام السوري لكشف مصير ابنهم، المعتقل منذ شهر شباط، من العام 2017، عند نقطة تفتيش تابعة للنظام السوري، قرب دمشق.

مسؤول أمريكي: لا تغيير على منع الصدام مع الجيش الروسي في سوريا

نفى مسؤول أمريكي وجود أي تغيير في الإجراءات الخاصة بمنع الصدام مع الجيش الروسي في سوريا، وذلك في تصريح لوكالة "رويترز"، يأتي ذلك على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا و المخاوف المتصاعدة من تأثيره على سورية

تسهيلات للقضاء الفرنسي لتمكنه من ملاحقة المتهمين بجرائم الحرب

أجرى البرلمان الفرنسي تعديلاً على القانون الخاص بملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم في سوريا ما يتيح للقضاء ملاحقة المتهمين بارتكاب الجرائم وتحديداً الذين وصلوا أراضيها، وجاء التعديل جاء بعد قرار صادر عن محكمة النقض الفرنسية إثر تعذر محاكمة متهم سوري، وبناء عليه بات المجال متاحاً أمام القضاء الفرنسي لمحاكمة أشخاص تورطوا في ارتكاب جرائم في سوريا بعد إسقاط شرط وجود نص قانوني يعاقب على تلك الجرائم في القانون السوري

جدل عربي حول تطبيع العلاقات مع النظام وعودته للجامعة العربية

شهد شهر شباط/فبراير 2022 جدلا حول مسألة تطبيع العلاقات مع النظام السوري وعودته إلى جامعة الدول العربية. وظهر تباين في مواقف الدول العربية حول هذه القضية، مع صعود واضح للصوت المنادي بعودته والتطبيع معه.

ففي 3 شباط/فبراير 2022 صرح الغيط في مقابلة مع قناة "المملكة" الأردنية الرسمية أنه "لا يوجد ما يمنع ما يمنع عودة سوريا إلى الجامعة العربية، في حال تشاور الدول الأعضاء على منهج محدد، والتوافق على التحدث إلى حكومة النظام، وتجاوب الأخيرة مع المواقف العربية المطروحة"، وأضاف بأن "عودة سوريا للجامعة ترتبط بما يتحقق من تفاهمات بين الدول العربية وحكومة النظام"، وأشار إلى أن "ما يمنع عودتها هو القرار الدولي 2254، إضافة إلى أن وجود قوات أجنبية في الأرض السورية ليس من صالح الدول العربية".

وفي 3 شباط/فبراير 2022 قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال مقابلة أجراها موقع أكسيوس الأمريكي أن "قطر ضد عودة نظام الأسد إلى الجامعة العربية" وأن "الظروف التي أدت إلى تعليق عضوية نظام الأسد بجامعة الدول العربية لم تتغير حتى الآن".

وفي 4 شباط/فبراير 2022 قال الرئيس اللبناني ميشال عون أنه "مستعد لزيارة سوريا، ولا مانع أمام حصولها، إذا وجدت موجباً لها".

وفي 6 شباط/فبراير 2022 قال وزير الإعلام الأردني السابق سمير المعايطة إن "نظام الأسد يريد أن يشارك في القمة العربية بالجزائر ليقول إنه نجح وانتصر بغض النظر عن ثمن هذا الانتصار"، وأشار إلى أن عودته "تعتبر انتصاراً ليس على من عملوا على إسقاط النظام من الداخل بل على الدول التي دعمت القوى المعارضة وقدمت لها الدعم العسكري والمالي والسياسي والإعلامي".

وفي 7 شباط/فبراير2022 طالب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بضرورة دعوة النظام السوري إلى المشاركة في اجتماع اتحاد البرلمانات العربية

وفي 15 شباط فبراير 2022 صرح المستشار العسكري للأمين العام لجامعة الدول العربية "محمود خليفة" بإن "عودة نظام الأسد إلى الجامعة العربية ستكون قريبة جداً"

روسيا لا تعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان

في سياق رد روسيا على إدانة إسرائيل الهجوم الروسي على أوكرانيا، أعلنت البعثة الروسية في الأمم المتحدة في تغريدة لها على تويتر بأن روسيا "روسيا لا تعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان التي تشكل جزءاً من سوريا" وأضافت بأنهم " قلقون من خطط تل أبيب المعلنة لتوسيع النشاط الاستيطاني في المنطقة المحتلة، الأمر الذي يتعارض مع أحكام اتفاقية جنيف لعام 1949"

بيلاروسيا تبحث عن النفط في سوريا

دخلت بيلاروسيا إلى قطاع الاستكشاف النفطي بمناطق وجود النظام، لتنضم إلى روسيا وإيران، بعدما طرح النظام هذا العام خمس مناطق جديدة للاستكشاف والتنقيب. دخول بيلاروسيا إلى قطاع الطاقة في سوريا، يتم برعاية روسية، و"أقرب إلى أن يكون شراكة" بعد دخول الشركات الروسية إلى سوريا منذ عام 2013. وحصلت شركة بيلاروسية منذ العام الماضي، على حق التنقيب عن الغاز بالمنطقة الوسطى في سوريا.

ثلاث غارات إسرائيلية في شهر شباط/فبراير

واصلت "إسرائيل" قصف مواقع في مناطق تواجد النظام في سوريا.

ففي 9 شباط/فبراير 2022 قال الجيش الإسرائيلي، إنه استهدف مواقع للدفاعات الجوية التابعة للنظام السوري، في محيط دمشق، رداً على إطلاق صاروخ مضاد للطائرات من الأراضي السورية .وأضاف أن صفارات الإنذار من الصواريخ دوت في شمال "إسرائيل"، بعد إعلانه أن صاروخاً سورياً مضاد للطائرات أُطلق صوب إسرائيل انفجر في الجو. وجاء التحذير في إسرائيل بالتزامن مع إعلان إعلام النظام في سوريا، أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لـ "أهداف معادية" في سماء دمشق، وسقوط عدد من صواريخ "العدوان الإسرائيلي" في محيطها. وأفادت وكالة أنباء النظام "سانا" نقلاً عن مصدر عسكري سوري، أن القصف تسبب في مقتل عنصر في جيش النظام وإصابة خمسة آخرين، كما خلف أضراراً مادية.

ورأى خبير عسكري إسرائيلي بتاريخ 12 شباط/فبراير 2022 أن ما حصل مثال على "بعض التغيير الذي يحدث في المنطقة". فالإيرانيون يحاولون إدخال أنظمة الدفاع الجوي الخاصة بهم إلى سوريا، ويريدون "الشراكة مع نظام الدفاع الجوي السوري وتهديد حرية العمل الإسرائيلية في أجوائها". "الإيرانيين قلقون جداً من أن إسرائيل تفعل ما يحلو لها، وتضر بقدرتهم على إثبات أنفسهم. إسرائيل تواصل العمل في سوريا، حتى بحضور الدورية البارزة للطائرات الحربية الروسية، التي مرت عبر سماء الجولان السوري قبل أسبوعين، "فهي لا تغير الواقع" إسرائيل وضعت "قواعد أساسية" لنفسها في حملتها "المعركة بين الحروب" تتمثل بـ "منع إيران من ترسيخ نفسها في سوريا، والحد من نقل الأسلحة المتطورة إلى (حزب الله) والميليشيات الشيعية في سوريا".

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية أنه كان مقرراً شن غارات بتاريخ 15 شباط/فبراير 2022 لكنه تم إلغاؤها بسبب وجود وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في سوريا، خشية إحراجه ودفع روسيا إلى اتخاذ موقف قوي من الضربات الإسرائيلية في سوريا، وتقييد حرية عملياتها العسكرية فيها.

وبتاريخ 17 شباط/فبراير 2022 استهدف قصف صاروخي إسرائيلي، مواقع عسكرية في محيط دمشق. ونقل موقع محلي، أن الهجوم استهدف موقعين عسكريين يتبعان لـ"الفرقة السابعة"، هما "كتيبة الكيمياء" و"كتيبة الدفاع الجوي"الواقعة في منطقة العباسة بريف دمشق.

وفي 23 شباط/فبراير 2022 استهدف قصف صاروخي إسرائيلي، بصواريخ أرض-أرض مواقع عسكرية في محافظة القنيطرة جنوب غربي سوريا. وأوضحت مصادر محلية لوكالة "د ب أ" الألمانية، أن انفجاراً ضخماً سمع دويه في مدينة البعث، وطال القصف أحد المباني الحكومية التابعة للنظام السوري، كما تعرضت مواقع لقوات النظام لقصف صاروخي قرب قرية رويحينة جنوب غرب مدينة القنيطرة والمحاذية لشريط وقف إطلاق النار مع الجولان المحتل. ونقلت وكالة أنباء النظام "سانا" عن مصدر عسكري أن القصف أدى إلى مقتل ثلاثة جنود سوريين ووقوع خسائر المادية.

تصاعد اللهجة الروسية المنددة بالغارات الإسرائيلية، لكن التنسيق مستمر بعد غزو أوكرانيا

قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة بتاريخ 3 شباط/فبراير 2022 "في تصريحاتنا حول الشرق الأوسط، لا نفوت فرصة إلا ونشير فيها إلى الانتهاكات الإسرائيلية للأجواء السورية، وعدم القبول بها، نقول هذا باستمرار".

وبتاريخ 11 شباط/فبراير 2022 طالبت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، إسرائيل بوقف هجماتها على سوريا، وقالت إن الضربات الإسرائيلية المستمرة تنتهك بشكل صارخ سيادة سوريا، وقد تؤدي إلى تفاقم حاد للأوضاع هناك، وستؤثر سلبياً على فعالية الجهود التي يبذلها السوريون وحلفاؤهم للقضاء على الوجود الإرهابي في هذا البلد. وأكدت أن روسيا تعارض بثبات وحزم تحول سوريا إلى ساحة مواجهة مسلحة بين الدول. وختمت بالقول: "نحث الجانب الإسرائيلي مجدداً على الامتناع عن مثل هذه الأعمال العنيفة".

وفي 21 شباط/فبراير 2022 قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن بلاده تستنكر بشدة القصف الإسرائيلي على سوريا، محذراً من أن هذه الضربات قد تؤدي إلى "تصعيد حاد" للوضع في جميع أنحاء المنطقة. وخلال مؤتمر صحفي مع وزير خارجية النظام فيصل المقداد، عقب لقائهما في موسكو أضاف لافروف: "أولينا في المباحثات الاهتمام الأساسي لبحث مهمات تحقيق التسوية الشاملة للأوضاع حول سوريا بناء على القاعدة المتينة المتمثلة في القرار 2254 لمجلس الأمن الدولي". من جهته، اعتبر المقداد، أن الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا "تأتي في إطار مساعي إسرائيل للدفاع عن حلفائها الإرهابيين في سوريا"، وأضاف: "لن يتم التسامح مع الاعتداءات الإسرائيلية وسيعرفون أنه سيتم الرد عاجلاً أم آجلاً، ونحن قادرون على أن نرد الصاع صاعين"، وفق تعبيره.

ورغم التصريحات الروسية عالية النبرة ضد الغارات، ورغم مخاوف إسرائيلية من تغير الموقف الروسي من الغارات الاسرائيليه بعد غزو أوكرانيا، أكدت السفارة الروسية في تل أبيب بتاريخ 27 شباط/فبراير 2022 استمرار التنسيق العسكري بين روسيا وإسرائيل في سوريا. وقالت إن المسؤولين العسكريين يناقشون القضايا العملية المتعلقة بهذا الموضوع بشكل جوهري على أساس يومي، مشددة على أنه ثبت أن هذه الآلية مفيدة وسيستمر العمل فيها. وأعربت عن دعم موسكو للاحتياجات الأمنية الإسرائيلية، لكنها عارضت انتهاك "السيادة السورية".

حذر في الموقف الإسرائيلي تجاه غزو روسيا لأوكرانيا، بسبب سوريا

أرجع خبراء إسرائيليون، تردد تل أبيب بإدانة الهجوم الروسي على أوكرانيا، إلى الخشية من توتير العلاقة مع روسيا في سوريا. وقالت باحثة في معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب "إن مصلحة إسرائيل الأساسية هي الاحتفاظ بحرية العمليات في الأجواء السورية التي انخرطت بها روسيا وهو ما يتطلب سياسة حذرة تجاه موسكو"، معتبرة أن التصعيد الحالي "اختبار مهم للعلاقات الإسرائيلية- الروسية". ورأى مدير المعهد، أنه يتوجب على إسرائيل أن تكون مستعدة لتأثيرات الوضع في أوكرانيا على المنطقة، وجهود روسيا لتغيير قواعد اللعبة عند سوريا ولبنان والاقتراب من إيران.

وأعربت "إسرائيل" عن رفضها غزو أوكرانيا، بعبارات دبلوماسية منتقاة وحذرة، وطلب من السياسيين والعسكريين الإسرائيليين عدم التعليق على الأحداث الكبيرة التي تجري في أوكرانيا، ما فتح الباب أما تعليقات صحفية وأكاديمية دعت جميعها للحذر وترقب نتائج الغزو الروسي، وإبعاد إسرائيل التي يعيش فيها أعداد كبيرة من اليهود الروس والأوكرانيين كمواطنين لهم صوت انتخابي وازن.

التشويش الروسي يصل إلى تل أبيب

طلبت "إسرائيل" من روسيا، بتاريخ 2 شباط/فبراير 2022 إيقاف تشغيل أنظمة دفاعية متطورة في قاعدة "حميميم" العسكرية الروسية غربي سوريا، لأنها تسبب اضطراب الملاحة الجوية بمطار "بن غوريون"، قرب تل أبيب إلا أن موسكو رفضت الطب قائلة إن الأنظمة "مصممة لحماية جنودها" في هذا البلد. وكشفت هيئة البث الإسرائيلية (كان)، أن إسرائيل أبلغت موسكو أن أنظمة دفاعية متطورة تشغلها القوات الروسية في قاعدة "حميميم"، تعطل الموجات الكهرومغناطيسية في شرق البحر المتوسط، ما يسبب اضطرابات في نظام تحديد المواقع العالمي "GPS" ويؤثر على الطائرات التي تستعد للهبوط في المطار الإسرائيلي. ونقلت عن أحد الطيارين، أن هذه الموجات أثرت بشدة في أوائل عام 2019، لكنها توقفت منذ ذلك الوقت، ثم عادت مجدداً خلال الأسابيع الأربعة الماضية، وهو ما بدا واضحاً في مطار "بن غوريون". ورأت الهيئة أن روسيا، عبر رفض إيقاف تشغيل هذه الأنظمة، "تحاول إظهار من هو صاحب البيت في سوريا"، على خلفية الهجمات الإسرائيلية في هذا البلد.

ميناء اللاذقية بات نهائيا بيد روسيا، وخارج أي نفوذ إيراني

أكدت معلومات صحفية أن "روسيا استغلت حسابات جيوسياسية لكي تضع يديها على مرفأ اللاذقية غربي سوريا، حيث وجدت في الغارات الإسرائيلية على الميناء في شهر كانون الأول/ديسمبر 2021 مناسبة لسحب البساط من تحت إيران التي كانت تسيطر على المرفأ. ميناء اللاذقية بات بقبضة روسيا، والشرطة العسكرية الروسية تقف على بواباته، فيما يتدخل الضباط الروس في كل شاردة وواردة بالمرفأ. وأشارت المعلومات إلى أن النظام في سوريا كان "يلعب على الحبلين"، حين تمارس عليه روسيا وإيران الضغوطات فيميل لإحداهما ضد أخرى، لكن الآن لم يعد يستطع الاستمرار بالتوفيق بين روسيا وإيران. وروسيا عرقلت الكثير من تنفيذ الاتفاقات بين النظام وإيران، التي تطالب بتعويضها عن 20 مليار دولار دفعتها لإنقاذ النظام. قبضة موسكو في مرفأ اللاذقية "ثقيلة وغير مريحة" للنظام، ومرتبطة "برقصات موسكو الكبرى" في الشرق الأوسط والعالم".

"إسرائيل" لا تمانع من وصول غازها إلى لبنان عبر سوريا

علّقت وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الهرار، على مخطط نقل الغاز الذي تصدره إسرائيل لمصر والأردن إلى لبنان عبر سوريا، بالقول "لا بأس من ذلك". وقالت بتاريخ 16 شباط/فبراير 2022 إن "هناك أزمة طاقة كبيرة في لبنان، ولا أحد يستطيع أن يذهب ويفحص الجزئيات، ويتحقق مما إذا كانت قد جاءت أصلاً من إسرائيل أو مصر". من جهته، قال الرئيس التنفيذي للشركة الاستشارية والاستثمارية الإسرائيلية "إيكو إنيرجي" إن الممر المرجح لإمدادات الغاز إلى لبنان، بالنظر إلى شبكة خطوط الأنابيب الحالية، سيكون من حقل ليفياثان، إلى خط أنابيب يمر بإسرائيل إلى الأردن ثم يتجه شمالاً إلى سوريا. وفي وقت سابق، أكدت "القناة 12" الإسرائيلية، أن الغاز "سينُقل من إسرائيل إلى الأردن و #مصر، ومن ثم سيورد عبر خط الأنابيب لسورية ومن هناك إلى لبنان".

الاستخبارات الإسرائيلية : النظام غير ديمغرافية سوريا

قالت صحيفة هآرتس بتاريخ 24شباط/فبراير 2022 أن النظام في سوريا يعيد إقامة سوريا ببنية ديمغرافية جديدة وأن "تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية تشير إلى إجراء تغييرات ديمغرافية واسعة في سوريا. فقرابة ثلث السكان في المناطق التي يسيطر عليها النظام، علويون، أي أكثر من ضعفي نسبتهم قبل الحرب، ونحو 10% منهم من الشيعة، بينما كانت نسبتهم 3% قبل الحرب". وقالت الصحيفة أن هذه التغييرات تشكل "هزة حقيقية" ستؤثر بشكل كبير على سير الأمور في سوريا، "بينما ملايين اللاجئين السنة الذين تفرقوا في أثناء الحرب، إلى الدول المجاورة ودول أوروبية، لن يسمح لهم بالعودة". وختمت بالقول أن هذه التغيرات الديمغرافية تمكن نظام الأسد من الاعتماد على "ولاء طائفي" من جانب قرابة نصف السكان في المنطقة التي يسيطر عليها.

عمليات تنظيم داعش وتحركاته

اغتيال زعيم تنظيم داعش في إدلب

أعلن الرئيس الأميركي، جو بايدن في 3 شباط/فبراير 2022 عن مقتل زعيم تنظيم الدولة "داعش" عبد الله قرداش (أبو إبراهيم الهاشمي القرشي) في عملية للقوات الأميركية شمال غربي سوريا. وتعهد بايدن، بملاحقة قادة "التنظيمات المتطرفة" حول العالم .وقال أنه قرر إرسال كوماندوس لتنفيذ العملية بدلاً من الضربة الجوية "لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين". مؤكداً أن قرداش فجر نفسه، مثلما فعل سلفه أبو بكر البغدادي.

ومنذ تسلمه مهامه خلفاً للبغدادي، في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) 2019، لم يظهر القرشي علناً أو في أيّ من إصدارات التنظيم ولا يُعرف الكثير عنه أو عن تنقّلاته.

وأفاد سكان في بلدة أطمة بريف إدلب بسقوط ضحايا مدنيين في عملية دامت ساعتين من الاشتباك. وأفاد "الدفاع المدني" بمقتل 13 شخصاً على الأقل، بينهم 6 أطفال و4 نساء، بقصف واشتباكات جرت عقب إنزال جوي لقوات أمريكية، استهدف منزلاً في منطقة أطمة. وسقطت إحدى طائرات الهليكوبتر الأمريكية المشاركة في العملية، وتم إنقاذ من كان فيها.وقالت عدة جهات من بينها روسيا وقسد وإسرائيل بأنها ساهمت في إنجاح العملية، رغم إعلان وزارة الدفاع الأمريكية أنها نفذت العملية لوحدها.

تواصل عمليات التنظيم في البادية السورية

في 3 شباط/فبراير 2022 شن داعش هجوما على مواقع تمركز عناصر الفرقة 17 وعناصر ميليشيا قاطرجي بالقرب من حقل كصيبة النفطي في بادية الشولا جنوب محافظة ديرالزور، وأوقع قتلى وجرحى في صفوفهم

وفي 6 شباط/فبراير 2022 شن داعش هجوما على حاجز الري التابع لقسد في بلدة الصبحة بالريف الشرقي لدير الزور، ما أدى لمقتل اثنين من عناصر الحاجز.

في 8 شباط/فبراير 2022 قتل ثمانية عناصر من ميليشيا "لواء فاطميون" الأفغانية التابعة للحرس الثوري الإيراني، وأصيب آخرون في هجوم لتنظيم "داعش" على معسكر في البادية السورية، بين تدمر والسخنة، في وقت بدأت فيه ميليشيا "لواء فاطميون" حملة تمشيط واسعة ضد خلايا تنظيم "داعش" في سلسلة جبال العمور ومناطق أخرى في بادية تدمر، إلى جانب عدد من الميليشيات المدعومة من إيران بغطاء جوي روسي.

في 9 شباط/فبراير 2022 قام عنصر من تنظيم الدولة بتفجير نفسه قرب حاجز عسكري تابع لقسد في حي غويران جنوب مدينة الحسكة

وبتاريخ 9 شباط/فبراير 2022 ، تحدث التنظيم عن استهدف نقطة عسكرية في بلدة الشحيل بدير الزور، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر من "قسد"، وأسر خمسة آخرين، والاستيلاء على بنادق وذخائر.

وبتاريخ 10 شباط/فبراير 2022 انتشرت أنباء عن مقتل ما لا يقل عن 6 عناصر من قوات النظام، وأُصابة 9 آخرين، بهجوم لتنظيم "داعش" استهدف رتلاً لقوات النظام كان متجهاً إلى منطقة مطار التيفور شرق تدمر بريف محافظة حمص وسط سوريا.

وبتاريخ 11 شباط/فبراير 2022 أعلن تنظيم "داعش"، مسؤوليته عن هجمات عدة ضد "قوات قسد في محافظة دير الزور شرقي سوريا، خلال اليومين الماضيين، وقال إنها أسفرت عن مقتل وإصابة وأسر عناصر من "قسد"، والاستيلاء على أسلحة وذخائر. ونقلت وكالة "أعماق" التابعة للتنظيم، أن عناصر "داعش" هاجموا مقراً لـ"قسد" في بلدة جزرة البوشمس غربي دير الزور، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة ستة عناصر وفرار البقية. وفي هجوم منفصل، أشار التنظيم إلى أنه هاجم حاجزاً لـ"قسد" في بلدة جديدة بكارة شرقي دير الزور، واندلعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة عناصر وفرار البقية، بحسب "أعماق". وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان التنظيم، استيلاء عناصره على أسلحة وذخائر بعملية تسلل "نوعية" إلى إحدى مقرات "قسد" شرقي دير الزور.

وفي 21 شباط/فبراير 2022 قُتل 5 عناصر تابعين لميليشيا "لواء الباقر" المدعومة من إيران، والرديفة لقوات النظام في سوريا إثر انفجار لغم أرضي خلال عملية تمشيط بمنطقة البادية شرقي سوريا.

وأعلنت قسد بتاريخ 22 شباط/فبراير 2022 عن تصاعد هجمات "داعش" بمناطق سيطرتها في شمال شرقي سوريا، وزيادة جرأتها، ونسبت الأمر إلى الهجوم الذي شنه عناصر التنظيم، الشهر الماضي، على سجن غويران بمحافظة الحسكة، وأسفر عن تحرير مئات من سجناء التنظيم، وإعطاء دفعة معنوية كبيرة لخلايا التنظيم.

وفي 23 شباط/فبراير 2022 شن داعش هجوما على نقطة حدودية مع العراق، في منطقة حصيبة بريف دير الزور، تمت مؤازرتهم من قبل ميليشيا الحشد الشيعي العراقية، وأدى الهجوم لفقد ميليشيا الحرس الثوري الإيراني أحد عناصرها الأفغانيين

وفي 26 شباط/فراير 2022 قتل داعش أحد موظفي المجلس المحلي في بلدة ذيبان بالريف الشرقي لدير الزور بإطلاق النار عليه بتهمة تعامل القتيل مع قسد

ويوم 27 شباط/فبراير 2022 قُتل عدد من عناصر قوات النظام في سوريا والميليشيات الموالية لها، في هجمات متفرقة لعناصر تنظيم "داعش" في شرق ووسط سوريا. فقد قالت مواقع محلية إن مسلحين مجهولين (يعتقد أنهم من عناصر داعش)، هاجموا حافلة مبيت لقوات النظام تابعة للفرقة الرابعة، قرب بلدة دوير شرقي محافظة دير الزور، ما أدى إلى مقتل عنصر من قوات النظام وإصابة اثنين آخرين. كما قتل ضابطان من قوات النظام إضافة إلى خمسة عناصر جراء انفجار آلية عسكرية كانوا بداخلها وفي بادية تدمر. وأصيب عدد من عناصر ميليشيا "لواء القدس" الإيرانية، في كمين نفذه عناصر التنظيم دُمرت خلاله عدد من الآليات العسكرية، وعدد آخر بانفجار عبوة ناسفة استهدفت شاحنة نفط تابعة لشركة "القاطرجي" على طريق الطبقة بريف الرقة الغربي.

مقتل قيادي سابق في داعش

قي 32 شباط/فبراير 2022 قتل "كمال الجاعوني" أحد قادة "تنظيم الدولة" سابقاً برصاص مجهولين في بلدة "الشجرة" بريف درعا الغربي

توقعات باستمرار عمليات تنظيم داعش

حذر تقرير أممي صدر بتاريخ 10 شباط/فبراير 2022 من أن تنظيم "داعش" في سوريا والعراق، تحول إلى "تمرد ريفي بالمقام الأول"، بسبب تعرضه لضغط مستمر في الجهود الدولية لمكافحة "الإرهاب". وقالت رئيسة لجنة مجلس الأمن الدولي حول تنظيمي "داعش" والقاعدة"، ترين هايمرباك، في رسالة إلى رئاسة المجلس حول عمل اللجنة خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام الماضي، إن التنظيم يسعى بمنطقة "النزاع الأساسية" في العراق وسوريا، إلى "التعافي من استنزاف قيادته إما بسبب موت القادة أو القبض عليهم".

وبنفس التاريخ حذر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لمكافحة "الإرهاب"، مجلس الأمن الدولي، من عودة تنظيم "داعش" في سوريا والعراق. وخلال جلسة في مجلس الأمن، لمناقشة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التهديد الذي يشكله تنظيم "داعش" في سوريا والعراق، قال إن هجوم التنظيم على سجن غويران بمدينة الحسكة شمال شرقي سوريا "مؤشر خطير" على عودة التنظيم وقدرته على تنظيم صفوفه، خاصة مع وجود ما بين 6 آلاف و 10 آلاف مقاتل في سوريا والعراق". ونبّه إلى أن الجهود الدولية لمواجهة تداعيات التنظيم في المخيمات، لا تسير بوتيرة تتناسب مع الطابع الملحّ لهذه المسألة وخطورتها.

وبتاريخ 12 شباط/فبراير 2022 أكد المفتش العام في وزارة الدفاع الأمريكية، أن تنظيم "داعش" تبنى عدداً أقل من الهجمات في سوريا والعراق خلال الربع الأخير من العام الماضي، لكنه "ظل راسخاً في مناطق نائية وعرة". وقال إن "داعش" استمر في إثارة الانقسامات الطائفية والعرقية والقبلية في كل من العراق وسوريا، كما استمر العنف والتجنيد المرتبط بالتنظيم في مخيم "الهول" بمحافظة الحسكة. وأضاف أن "داعش" هاجم القوات الموالية للنظام في سوريا، في وقت تراجعت وتيرة عمليات قسد لمواجهة التنظيم.

توقيف 22 شخصا في تركيا بتهمة تمويل داعش

في 11 شباط/فبراير 2022 أوقفت السلطات التركية 22 شخصاً في عملية أمنية متزامنة في ولايتي إسطنبول وبورصة بتهمة تمويل "تنظيم الدولة" عبر جمع التبرعات له، وفقا لما أعلنت عنه النيابة العامة التركية:

سوريون في المهجر

تركيا توقف منح الكملك للسوريين القادمين من مناطق تواجد النظام

قالت الحكومة التركية بتاريخ 19 شباط/فبراير 2022 إن فئة من السوريين المتواجدين على أراضيها لن يتم منحهم وضع الحماية المؤقتة. وقال وزير الداخلية التركي إن عدداً كبيراً من القادمين من سوريا في الفترة الحالية يأتون من محيط العاصمة دمشق، ويستهدفون الهجرة إلى الدول الأوروبية عبر تركيا، ودافعهم هو الأزمة الاقتصادية في مناطق وجود النظام في سوريا، هؤلاء سيتم وضعهم داخل المخيمات، ولن نمنحهم وضع الحماية المؤقتة لأنها تمنح للقادمين من مناطق الصراع ومناطق الحرب فقط، أما هؤلاء فستتم إعادتهم إلى بلادهم".

وكشف وزير الداخلية التركي أنه حتى 31/1/2022 بلغ عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية 193293، وأن أكثر من 700 ألف طفل سوري ولدوا في تركيا منذ العام 2011. وقال أن معدل تورط المواطنين الأتراك في الجريمة بلغ 2.1 في المائة في مقابل 1.3 في المائة بين السوريين خلال العام الماضي.

وحدد الوزير الولايات العشر الأكثر اكتظاظاً بالسوريين، حيث يتواجد في إسطنبول 535 ألفاً، وفي غازي عنتاب 461 ألفاً و 433 ألفاً في هاتاي، و428 ألفاً في شانلي أورفا، و255 ألفاً في أضنة، و240 ألفاً في مرسين، و183 ألفاً في بورصة، و149 ألفاً في إزمير و100 ألف في أنقرة.

وحول رغبة السوريين بالعودة إلى بلادهم، قال أن نسبة 3.1% لا يعتزمون العودة إلى سوريا، و 28.2% يبدون رغبتهم في العودة إذا انتهت الحرب وتشكلت حكومة كما يريدون. و 13.7% يرغبون في العودة إذا انتهت الحرب وتشكلت حكومة حتى لو كانت ليست كما يريدون، وقال 12% إنهم سيعودون إذا تم إنشاء منطقة آمنة، بينما لم يحسم 38% قرارهم بعد. مؤكداً أن بلاده لا تزال تشجع العودة الطوعية للسوريين وأن 462 ألفاً عادوا إلى مناطق العمليات التركية شمال سوريا.

اتفاق مع وزير الداخلية التركي معالجة الأوضاع التي تخص السوريين في تركيا

كشفت الحكومة التركية، عن نيتها إعطاء اللاجئين السوريين المقيمين على أراضيها إقامة طويلة الأمد، وذلك عقب اجتماع مغلق، ضم مسؤولين في الحكومة التركية وفي مقدمتهم وزير الداخلية، مع شخصيات سورية وتركية فاعلة بتاريخ 8 شباط/فبراير 2022 . وتقرر تشكيل لجنة للتقريب بين المجتمعين التركي والسوري، إضافة إلى تنسيق اجتماع مع الجمعيات والناشطين شمال سوريا، وتخصيص منصة لقبول الشكاوى وحل المشاكل، ونية الحكومة التركية إلغاء طلب جواز سفر ساري المفعول من السوريين لتجديد الإقامات السياحية، ومنحهم إقامات طويلة الأمد، وإعطاء تعليمات لمراجعة ملفات الحصول على الجنسية التركية المبطلة، ومتابعة الملفات المتوقفة، وتسهيلات استخراج أذونات العمل للسوريين، واعتماد البوابة الحكومية الإلكترونية "e-davlet" لتحديث بيانات حاملي بطاقة الحماية المؤقتة "الكيملك"، والإقامات السياحية من السوريين، ما سيوفر كثيراً من الجهد والوقت، وتشكيل هيئة استشارية تجتمع مرة شهرياً، وهيئة أخرى لمناقشة ومتابعة الصعوبات التي يواجهها السوريون.

قبرص التركية بحاجة لأيادي السوريين المقيمين في تركيا

دعا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في قبرص التركية حكومة بلاده إلى اتخاذ قرارات عاجلة ليتسنى للعمال السوريين ممن حصلوا على الجنسية التركية أو تصريح الإقامة القدوم إلى شمال جزيرة قبرص، والعمل في منشآت حصاد وتعبئة الحمضيات، مشيراً في تصريح يوم 3 شباط/فبراير 2022 إلى أن إنقاذ الموسم يحتاج على الأقل إلى ألفي عامل لتشغيل منشآت التغليف والتعبئة.

بريطانيا تحقق بممارسات عنصرية بحق لاجئين سوريين في شركة ممولة من الدولة

فتحت بريطانيا بتاريخ 22 شباط/فبراير 2022 تحقيقاً بشأن مخالفات "عنصرية"، بينها نكات عن اللاجئين السوريين، ارتكبها موظفو شركة ممولة من وزارة الداخلية البريطانية. وحصلت المخالفات عبر رسائل متداولة ضمن مجموعة بتطبيق "واتساب" فيها 80 موظفاً من شركة "Mitie"، شملت "نكاتاً" عن اللاجئين السوريين الذين يسبحون إلى المملكة المتحدة، ويعمل موظفو الشركة الذين أرسلوا الرسائل كمرافقين للمهاجرين ويديرون مراكز الاحتجاز. وأمرت وزارة الداخلية البريطانية بإجراء تحقيق في هذه القضية، بينما أكدت الشركة المتعاقدة مع الحكومة بموجب عقد مدته 10 سنوات مقابل 525 مليون جنيه إسترليني، أنها علقت عمل بعض موظفيها. ووصف وزير الهجرة بحكومة الظل (المعارضة)، هذه الإهانات بأنها "مقززة"، داعياً إلى مراجعة العقد مع المؤسسة. وتتعامل المؤسسة مع 13 ألف محتجز، ومسؤولة عن إبعاد المهاجرين غير الشرعيين وترحيل المجرمين الأجانب.

تجمد لاجئين طردتهم اليونان بعد نزع ثيابهم

عثر يوم 2 شباط/فبراير 2022 على جثث 12 مهاجراً من أصل 22 أبعدتهم قوات الحدود اليوناني إلى الأراضي التركية، وقد تجمدوا حتى الموت في أدرنة وأوبسالا على الحدود اليونانية التركية. وكانت القوات اليونانية قامت بإعادتهم إلى الأراضي التركية بعد تجريدهم من ملابسهم وأحذيتهم ، ما تسبب في موتهم تجمداً من البرد.

الحكم على فرنسي انضم إلى جبهة النصرة

أصدر القضاء الفرنسي في 10 شباط/فبراير 2022 حكماً بالسجن لمدة 12 عاماً بحق فرنسي من أصل أيزيدي، بعد إدانته بالانضمام إلى صفوف "جبهة النصرة" في سوريا، عام 2015، بصفتها منظمة مصنفة إرهابية في فرنسا، ومرتبطة بتنظيم القاعدة، وقامت بأعمال متطرفة، وهو غادر فرنسا وهو مصمم على التوجه إلى سوريا للالتحاق، عن علم، بجماعة مصنفة إرهابية وأنشطتها الإجرامية معروفة على نطاق واسع". من جهته، أقر المتهم خلال الجلسة أنه قاتل في صفوف "جبهة النصرة"، ولكنه نفى أن تكون هذه الجماعة "إرهابية".

مؤتمر للمهجرين السوريين يحدد شروط العودة لسوريا

أكد مؤتمر "البيئة الآمنة والعودة الطوعية للسوريين"، ضرورة عودة اللاجئين السوريين إلى أماكن إقامتهم الأصلية، وليس إلى مكان آخر. وأشار المشاركون في المؤتمر الذي عقد يوم 11 شباط/فبراير 2022 في أنقرة ونظمته "الرابطة السورية لكرامة المواطن" إلى ضرورة ضمان أن تكون العودة طوعية ونابعة من إرادة اللاجئ. وحدد المؤتمر مفهوم البيئة الآمنة في سوريا، من وجهة نظر المهجرين السوريين، وشروط عودتهم الأساسية. البيئة الآمنة تعني ضمان سلامة أي عائد، وأنها الحد الأدنى والأساسي في أي محادثات حول العودة الآمنة والطوعية والكريمة، وهي شرط مسبق لأي عودة ممكنة ومستدامة في المستقبل.

رجل أعمال سوري يشكل فصيل للقتال في أوكرانيا

أعلن رجل الأعمال الأوكراني من أصل سوري طارق الجاسم، بتاريخ 27 شباط/فبراير 2022 تشكيل فصيل مسلح لمحاربة القوات الروسية في أوكرانيا، مؤكداً أنه سيبقى في مدينته أوديسا "للدفاع عن الأوكرانيين". وقال الجاسم، "لقد ولدتني سوريا وربتني أوكرانيا، روسيا دمرت بلدي الأم ولن أسمح لها بتدمير أوكرانيا".

نقل أكثر من 4000 لاجئ من مدينة تركية

نقلت السلطات التركية أكثر من أربعة آلاف لاجئ سوري من منطقة ألتنداغ في العاصمة أنقرة ضمن مشروع لتجنب تجمع الأجانب في منطقة واحدة، وشهدت المدينة سابقا أعمال شغب وعنف بدوافع عنصرية تجاه السوريين المقيمين فيها.

تركيا تتخذ إجراءات لترحيل 5 لاجئين

بدأت السلطات التركية في 3 شباط/فبراير 2022 إجراءات ترحيل 5 أشخاص سوريين بسبب شجار بين عائلتين سوريتين في مدينة إسطنبول شاركت به نساء

استطلاع للداخلية التركي يبين نسبة السوريين الراغبين بالعودة والغير راغبين بها

أعلنت الداخلية التركية بعد إجرائها لاستطلاع رأي حول وجود السوريين في البلاد أن 3.1% من السوريين المقيمين في تركيا لا يريدون العودة إلى سوريا في حين أن 4.1 % يرغبون بالعودة مهما كانت الظروف، و12 % سيعودون بشرط إنشاء منطقة آمنة حصراً، و13.7 % يريدون العودة إذا انتهت "الحرب"، و 28.2 % يريدون العودة بشرط انتهاء "الحرب" وتشكيل حكومة تمثل الشعب، بينما لم يقرر 38 % وجهتهم بعد.

أخرى

رئيس حزب لبناني ينتقد عجز لبنان تجاه التهريب من سوريا إليها ويتهم النظام السوري بالتواطئ

في 3 شباط/فبراير 2022 قال "سمير جعجع" رئيس حزب "القوات اللبنانية" في تغريدة نشرها على حسابه في "تويتر" أنه "عندما يكون التهريب من سوريا إلى لبنان، تقوم السلطات السورية بضبطه فوراً، ويصبح ضبط الحدود ممكناً، أمّا عندما يكون التهريب من لبنان باتجاه سوريا، تتباكى السلطات اللبنانية بأنّها عاجزة عن ضبط الحدود، وتواطؤ السلطات السورية لتسهيل عملية التهريب هذه"

تقرير بريطاني: جوازات سورية مزيفة كانت وسيلة داعش للعبور إلى أوروبا

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية تقريراً تقول فيه إن جوازات السفر السورية المزيفة مكنت على الأقل عشرة عناصر مرتبطين بتنظيم الدولة من السفر إلى أوروبا عبر تركيا. وجاء في التقرير أن "المسؤولين الأمنيين حذروا في عام 2015 من حصول تنظيم الدولة على جوازات سفر فارغة وطابعات لإصدار جوازات سفر سورية وعراقية استخدمها لإخفاء ناشطين له بين مليون لاجئ فروا إلى أوروبا في ذروة أزمة اللاجئين"

صحيفة تكشف عن ثروات اثنين من عائلة الأسد في سويسرا

كشفت صحيفة "تايمز لايف" أن خال بشار الأسد المتوفى "محمد مخلوف" يمتلك عشرات الملايين من الدولارات بحسابه في بنك "كريدي سويس" الذي يعد ثاني أكبر بنوك سويسرا وأغناها، وان عبد الحليم خدام النائب السابق لحافظ وبشار الأسد يملك بحسابه المُنشأ في ذات البنك السويسري منذ 1994 مايقارب 100 مليون دولار أمريكي

منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تؤكد استخدام أسلحة كيماوية بلدة كفرزيتا بريف حماة بتاريخ 1 شباط 2016.

نشرت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في 1 شباط/فبراير 2022 تقريراً أكدت فيه استخدام الكلورين السام كسلاح في هجمات بأسطوانات أُلقيت من الجو على مشفى المغارة في بلدة كفرزيتا بريف حماة الشمالي بتاريخ 1 شباط 2016. وأكد التقرير أن بعثة تقصي الحقائق ليست مكلفة بإلقاء اللوم على من استخدم المواد الكيماوية كأسلحة. ولكن البلدة كانت في ذلك الوقت تحت سيطرة قوات المعارضة وتتعرض لغارات جوية متلاحقة من نظام الأسد.

ودعمت الولايات المتحدة تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية حول استخدام نظام الأسد غاز الكلور في بلدة كفرزيتا بريف حماة، حيث أشارت سفارتها في هولندا أن تقرير منظمة حظر الأسلحة الأخير يؤكد استخدام آخر للأسلحة الكيماوية في سوريا عام 2016. وأكدت على وقوف الولايات المتحدة إلى جانب ضحايا هذه الهجمات وتواصل متابعة المساءلة عن استخدام الأسلحة الكيماوية.

حجاج إيرانيين وجهتهم مقام السيدة زينب بالعاصمة دمشق

في 4 شباط/فبراير 2022 دخلت 7 سيارات تحمل "حجاجاً" إيرانيين من معبر البوكمال الحدودي مع العراق شرقي ديرالزور متوجهين إلى مقام السيدة زينب بالعاصمة دمشق

جدل دولي حول استعادة الدول الأجنبية رعاياها من عوائل تنظيم داعش في سوريا

في 4 شباط/فبراير 2022 أعلنت الحكومة الهولندية عن عملية خاصة لإعادة 16 امرأة وطفل من مخيمات عوائل تنظيم الدولة شمال شرقي سوريا

وفي 25 شباط/فبراير 2022 انتقدت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة حكومة باريس لعدم إجلائها أطفالا فرنسيين محتجزين في مخيمي "الهول" و"عين عيسى" الخاضعين لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، وذلك بعد نشرها نتائج اللجنة التي خلصت إليها بعدما نظرت في ثلاثة طلبات قدمها أقارب 49 طفلا فرنسياً محتجزين بالمخيمين، ولد بعضهم في سوريا والبعض الآخر سافر إليها مع والديه في سن مبكرة، وهم أبناء أشخاص تعاونوا مع تنظيم "داعش" الإرهابي.

في 25 شباط/فبراير2022 أكدت الحكومة الكندية أنها تنسق مع قسد، لاستعادة امرأة (49 عاماً) وطفل (12 عاماً) كنديين مصابين بمرض خطير من سوريا، وذلك رداً على اتهامات وجهتها منظمة "هيومن رايتس ووتش" بمنع عودتهما، وأشارت الحكومة إلى أن قدرتها على تقديم المساعدة القنصلية بسوريا محدودة للغاية